

الدُّرُ الْمُنْتَوَى
فِي
التَّقْسِيرِ بِالْمِائَةِ

لجلال الدين السيوطي

(٥٨٤٩ - ٥٩١١ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز بحوث البحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله بن حسن يمامة

الجزء الأول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مركز بحوث وبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبدالسند حسن يامنة

مكتب : ٤ش ترعة الزمر - المهندسين

ت : ٣٢٥١٠٢٧ - ٣٢٥٢٥٧٩

فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

رقم الإيداع : ٢٠٠٣/٣٢١٠

I . S . B . N : 977 - 256 - 241 - 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمدُ لله الذي شرح بكتابه الصدور ، وأخرج بنور هدايته عباده من الظلمات إلى النور ، فأثار بتلاوته بصائرهم ، وهدى بشرعه حائرهم ، وكتب الفوز والنجاة لمن صلحت بهدايته سرائرهم ، وجعله لعباده فرقاناً بين الحق والباطل ، فمن أقام أحكامه واتخذته إمامه ، فقد أفلح وأنجح ، وصلحت له دنياه وآخرته ، ومن اتخذته وراءه ظهيراً ، وآثر هوى نفسه على هدايته ، خاب وتخسر ، وضل سعيه . فإن القرآن الكريم حجة الله البالغة ، ومعجزته الخالدة ، لا يروى الوارد على عذب منهله على كثرة غلله ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد .

وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله ؛ محمد بن عبد الله ، الذي بين أحكام القرآن ومعانيه ، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا عنه بيانه ، فنقلوه إلى الذين جاءوا من بعدهم حتى انتهى إلى الذين زبروه في كتبهم ، وتناقله وعاة العلم جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا . فارض اللهم عنهم أجمعين ، واجزهم عنا خيراً ، وألحقنا بهم في جناتك جنات النعيم .

أما بعد ؛ فإن كتاب « الدر المنثور في التفسير بالمأثور » للحافظ أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي القاهري (ت ٩١١ هـ) ، كتاب عجيب في تأليفه بديع في تصنيفه ، لم يؤلف في الإسلام مثله ^(١) ، أودع فيه السيوطي ما

(١) قال الشيخ محمد حسين الذهبي في كتابه « التفسير والمفسرون » ١/٢٥٤ : ولا يفوتنا هنا ، أن ننبه =

أخرجه الأئمة المتقدمون مما جمعوا فى التفسير من أحاديث رسول الله ﷺ ، وآثار الصحابة والتابعين ، كابن جرير الطبرى ، وعبد بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وابن مَرْدُوَيْه ، والثعالبي . واستكمل ذلك بما أخرجه المصنفون فى السنة ؛ فى الجوامع والسنن وغيرها ، مما رووه فى التفسير وما يتعلق به من أسباب النزول وغيرها .

فجاء عمله ، رحمه الله ، نسيجاً وحيداً ، والحق أنه عمل لا ينقاد إلا لأمثال السيوطى فى غزارة علمه ، وسعة اطلاعه واستقصائه ، وصبره النادر ، وسيلان قلمه ؛ فقد كان آية فى سرعة التأليف والتصنيف ، ودقة التحرير ، مع أمانة فى العزو إلى كتب المصنفين ، إلا ما سقط منه بسبيل السهو ، كعزوه لحديث سعد ابن أبى وقاص : « اللهم إني أعوذ بك من البخل ... » فى تفسير قوله تعالى فى سورة النحل : ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُؤْذِلُ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ ﴾ [النحل : ٧٠] إلى ابن مردويه فقط ، مع أنه فى صحيح البخارى ، وسنن الترمذى ، والنسائى ، ومسندى أحمد ، وأبى يعلى ، وغيرهم .

وكان الحافظ السيوطى قد سبق أن جمع كتابين آخرين فى التفسير :

أحدهما : سماه « مجمع البحرين ومطلع البدرين » ، وهو الذى جعل كتابه « الإتيقان » مدخلاً له ، فقد قال فى خاتمته : وقد شرعت فى تفسير جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة ، والأقوال المقولة ، والاستنباطات والإشارات ،

= إلى أن كتاب الدر المنثور هو الكتاب الوحيد الذى اقتصر على التفسير المأثور من بين هذه الكتب التى تكلمنا عنها - يشير إلى تفسير كل من : الطبرى والسمرقندى والثعالبي والبيهقي وغيرهم - فلم يخلط بالروايات التى نقلها شيئاً من عمل الرأى كما فعل غيره .

والأعريب واللغات ، ونكت البلاغة ومحاسن البدائع ، وغير ذلك ، بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلاً ، وسميته : مجمع البحرين ومطلع البدرين . وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له ^(١) . وكأن السيوطى كان يريد أن يخرج كتاباً يضاهى تفسير ابن جرير الطبرى فى منهجه ، ويكون أجمع منه وأوفى ، إلا أنه لم يتمه على ما يبدو .

والثانى : سماه « ترجمان القرآن » ، وهو تفسير مسند عن رسول الله ﷺ ، وأصحابه ، رضى الله عنهم ، كما أفصح عن ذلك فى مقدمة كتابه هذا ، وقال فى خاتمة كتابه « الإتيقان فى علوم القرآن » : وقد جمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبى ﷺ ، فيه بضعة عشر ألف حديث ؛ ما بين مرفوع وموقوف ، وقد تم - ولله الحمد - فى أربع مجلدات ، وسميته : « ترجمان القرآن » ^(٢) .

ثم اختصر من ذلك التفسير المطول كتابه « الدر المنثور » ، بحذف الأسانيد والاختصار على متون الأحاديث ، وذلك لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاختصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله .

وقد قصد السيوطى أن يجمع فى كتابه هذا كل ما أثر فى التفسير من الأحاديث والآثار ، ولم يلتزم شيئاً من الشروط تقيدته فى التخريج ، شأن صنيعه فى جامعه الكبير فى الحديث ، الذى قصد فيه إلى جمع السنة فى موسوعة واحدة ، فوَقَّعت له فى الكتاين الأحاديث على مراتبها وأنواعها ؛ منها الصحيح

(١) الإتيقان فى علوم القرآن ١/١٩٠ من الطبعة القديمة .

(٢) الإتيقان فى علوم القرآن ٢/١٨٣ من الطبعة القديمة .

والحسن والضعيف ، بل والأحاديث المنكرة والواهية ، وما ادّعى فيه البطلان والوضع ، خاصة فى الإسرائيليات المروية فى بدء الخليقة ، وقصص الأنبياء ، وأخبار الأوائل ، وليس عليه فى ذلك من سبيل حيث كان يعمد إلى الجمع المجرد ، فهو يحيل القارئ ولا يتكفل له . وقد التزم فى تفسيره هذا أن يخلصه للمأثور ، ويجرده من الرأى تجريدًا تامًا ، فجاء درًا كثيرًا ، ومجموعًا كبيرًا للأحاديث والآثار الواردة فى التفسير وما يتعلق به ، لذلك نافى المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى جمع أصول هذا الكتاب ، على أربعمئة كتاب^(١) ، تراوحت بين أقدم المصنفات وأحدثها إلى عصره ، فقد أورد فيه عن كتب صنفت فى القرن الثانى ، كتفسير مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وانتهى به المطاف إلى مشارف القرن التاسع ممن يعدون فى طبقة شيوخ شيوخه ، كالحافظ ابن حجر العسقلانى ، وأمثاله .

وقد تنوعت موارد « الدر المنثور » على نحو يشمل معظم ما زخرت به المكتبة الإسلامية من كتب تراثنا فى كثير من فنونه ، من التفسير ، وعلوم القرآن ؛ كأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والقراءات ، والمصاحف ، وفضائل القرآن ، ودواوين الحديث ؛ من الصحاح والجوامع والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم والأجزاء ، والمغازى والسير ، والتاريخ وتراجم الأعلام ، والعقيدة ، والمواعظ والزهد والأدب ، وكتب الأذكار والأدعية وعمل اليوم والليلة ، وكتب

(١) أعد الدكتور / عامر حسن صبرى دراسة بعنوان : مصادر السيوطى فى « الدر المنثور » ، استوعب فيها جميع المصادر التى نقل عنها السيوطى ، وموضع كل نقل . نشرت فى مجلة كلية الآداب ، بجامعة الإمارات ، العدد الرابع ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، من ص ١٩١ - ٢٣٤ .

الفتن والملاحم ، وكتب اللغة والشعر ، وغيرها .

وبذلك نقل لنا الجلال السيوطى بواسطة كتابه هذا جملة وافرة من الكتب التى فقد بعضها فلم يبق منه إلا اسمه أو ما نُقل عنه فى كتب أخرى ، وبعضها بقيت منه قطع صغيرة .

ومن تلك الكتب المفقودة : تفسير ابن جريج ، ومالك بن أنس ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عُيينة ، ومحمد بن يوسف الفريابى شيخ البخارى ، وأبى نُعيم الفضل بن دُكين ، وآدم بن أبى إياس ، وسُنَيْد بن داود ، وعبد الغنى بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، ودُخيم : عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ النسائى ، وعبد بن حميد ، وأبى الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، وأبى بكر ابن مَزْدويه ، وأحكام القرآن للقاضى إسماعيل الجهضمى ، وفضائل القرآن لأبى الشيخ ابن حيان ، وصحيح ابن السكَن ، وسنن الأثرم ، وأبى مسلم الكَجْجى ، ويوسف القاضى ، ومسانيد مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، وأحمد بن منيع ، وابن أبى عمر العَدْنى ، والحارث بن أبى أسامة ، والحسن بن سفيان ، وجامع سفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق ، وغيرها .

ومن تلك الكتب التى لم يبق منها إلا قطع صغيرة : تفسير ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وصحيح أبى عوانة ، وسنن سعيد بن منصور ، ومسنَد ابن أبى شَيْبَةَ ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر البزار ، والشاشى : الهيثم بن كُليب ، وتهذيب الآثار للطبرى ، والكنى لأبى أحمد الحاكم ، وأخبار مكة للفاكهى ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ، وغيرها .

وبالجملة ؛ فإن أهمية الكتاب تبرز بوجه خاص ، فيما حفظ لنا من النصوص والروايات التي ضاعت أصولها فلم تصل إلينا . ولو لم يكن للسيوطي من الفضل في هذا الكتاب ، سوى ما أوقفنا عليه من الكتب المدرسة ، لكفاه . فلا يستغنى عنه باحث في علم التفسير ؛ إذ استوعب معظم المرويات التي خرجها السلف في التفسير ، وما يتعلق به .

ومع علو مكانة السيوطي - رحمه الله - في علم الحديث ، وطول باعه فيه روايةً ودرايةً ، فقد كان قليل النقد للمرويات التي أوردها في كتابه هذا ، مع أن فيها من الأسانيد الواهية والمنكرة ، فضلاً عن الضعيفة واللينية ، قدرًا معتبرًا . وعذره في ذلك أن همته - كما سبق في القول - كانت مصروفة إلى الجمع والاستيعاب ، دون التحقيق والنقد ، ولكل مؤلف فيما ألف وجهة هو مؤلفها . على أن الحافظ السيوطي كان ينقاد في سيرته العلمية إلى طبع الجمع ، فهي سمة ظاهرة على عامة مصنفاته ، حتى إنه سمي بعض مصنفاته : حاطب ليل وجارف سيل !! وعلى الرغم من ذلك ، فقد قضى على بعض الأسانيد بما فيها من صحة أو ضعف ، فتراه يعقدها بلفظ مختصر في عقبها بمثل قوله : أخرج فلان بسند صحيح ، أو بسند لا بأس به ، أو بسند جيد ، أو بسند قوى ، أو بسند رجاله ثقات ، أو بسند مقارب ، وبمثل قوله : أخرج فلان بسند ضعيف ، أو بسند واه ، أو بسند لين ، أو بسند فيه مجهول أو مجاهيل ، أو بسند ضعيف جدًا .

وتتميز سيرة الجلال السيوطي العلمية بكثرة الاطلاع ، والتنوع في الشيوخ والفنون ، فقد بلغت مشيخته فيما قيده في معجمه بخمسين شيخًا ، كما أنه برز في سبعة من الفنون : الفقه ، وعلوم الحديث ، وعلوم القرآن ، والنحو ، والمعاني ،

والبيان ، والبديع ^(١) .

وأنس من نفسه أنه أحرز أدوات الاجتهاد ، فادعاه لنفسه ، وبث هذه الدعوى فى بعض كتبه ؛ كـ « التحدث بنعمة الله » ^(٢) ، و « حسن المحاضرة » .. وكانت هذه الدعوى سبباً فى تأليف كتابيه : « الرد على من أخلد إلى الأرض » ^(٣) ، و « تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد » ^(٤) . بل رجاً أن يكون مجدد القرن التاسع ، فى أرجوزة نظم فيها أسماء المجددين فى تاريخ الإسلام ^(٥) . ونازعه بعض علماء عصره فى هذه الدعوى ، وقامت بينه وبينهم مقاولات ومساجلات .

ولما بلغ السيوطى - رحمه الله - الأربعين اعتزل التدريس وغيره ، ولزم بيته مكباً على التصنيف ، حتى أثرى المكتبة الإسلامية بما خلف من كتب كثيرة متنوعة ^(٦) ، وقد جاءت فى غالبها محررة مهذبة ، ومعتمدة مقبولة لدى من جاء

(١) الكواكب السائرة فى الأعيان المائة العاشرة ١/٢٢٨ ، والضوء اللامع لأعيان القرن التاسع ٤/٦٧ .

(٢) التحدث بنعمة الله ص : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) فقد قال فيه (ص ٩٨ - طبعة الإسكندرية بتحقيق د/ فؤاد عبد المنعم) فى أعقاب الكلام على مراتب المجتهدين : والذى ادعيناه هو الاجتهاد المطلق ، لا الاستقلال ، بل نحن تابعون للإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وسالكون طريقته فى الاجتهاد ... إلخ .

(٤) وهو كتاب لطيف الحجم ، حققه ونشره الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، وصدر عن دار الدعوة بالإسكندرية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م . وأشار إليه السيوطى فى « الرد على من أخلد إلى الأرض » (ص ٤٥) .

(٥) وأشار إلى ذلك أيضاً فى « حسن المحاضرة » ص ٣٢٩ ، ط ، القاهرة بتحقيق أبو الفضل إبراهيم . (٦) بلغت مؤلفاته ، حسبما ورد فى ترجمته المفردة التى كتبها تلميذه الداودى ، نحو ستمائة كتاب ، تنوعت بين موسوعة جامعة « رسالة لطيفة وجيزة . ومن تلك المصنفات ما هو موجود مطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً ؛ أحصى كارل بروكلمان من القسمين ٤١٥ عنواناً . وقد قام بتتبع مخطوطاته والكشف عن أماكن وجودها الباحثان : أحمد الخازندار ، ومحمد إبراهيم الشيبانى ، ونشرتها مكتبة ابن تيمية فى الكويت .

(١) بعده .

وقد كانت مصر في العهد المملوكى إلى أوائل القرن العاشر ، مجمعاً للعلم ، وازدهرت فيها نهضة علمية بما توفر فيها من المدارس والمساجد وخزائن الكتب وأعلام العلم في مختلف الفنون ، فلفتت بذلك الأنظار ، وحملت الناس على الرحلة إليها من مختلف الأقطار . وقد انتشرت كثير من كتب السيوطى فى الأقطار الإسلامية فى حياته^(٢) بسبب تلك الرحلات ، وقد تحدث هو نفسه عن ذلك بقوله : « وفى سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسير فى الآفاق ، وفى سنة تسع وسبعين سافر بعض تلامذتي إلى الحجاز ... »^(٣) . وبهذا الحبل الواصل

= وذكر الأستاذ/ أحمد الشراوى إقبال فى كتابه « مكتبة الجلال السيوطى » أن عدد مؤلفات السيوطى (٧٢٥) مؤلفاً سوى المكرور والمنحول .

كما تعهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) فى ختام أحد مؤتمراتها الذى عقده فى ميدان الأزهر عن حياة السيوطى وأعماله ، أن تقوم بإعداد قائمة دقيقة لمؤلفاته وفهرستها ، مع بيان المطبوع منها والمخطوط ، وأماكن طبعها أو وجودها .

وتعد الدراسات الخاصة بالسيوطى مُعرفةً بجهوده فى إثراء المكتبة الإسلامية ، ومن أبرز تلك الدراسات رسالتان أعدتا لتلبي درجة الدكتوراه ؛ إحداهما أعدها ، فى باكستان ، الدكتور / بديع السيد اللحام عن : السيوطى وجهوده فى علوم الحديث ، والأخرى أعدها فى تونس ، الدكتور / محمد يوسف الشربجي عن السيوطى وجهوده فى علوم القرآن .

(١) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ٣٢٨/١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ . ويجدر التنبيه هنا إلى أن بعض الدارسين المعاصرين ، ذكروا أن السيوطى طوف فى البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً لطلب العلم ولقى الشيوخ . وذكروا أنه وصل إلى الهند والشام واليمن وبلاد التكرور .

وهذا كله غير صحيح ، ولم يذكره أحد من ترجم له ، بل هو ترجم لنفسه فى حسن المحاضرة ولم يذكر ذلك ، وإنما أوقع الناس فى هذا الوهم لما تحدث عن انتشار كتبه ومتمى دخلت إلى البلدان المذكورة . والله أعلم .

(٣) التحدث بنعمة الله ص ١٥٥ .

دخلت كتب الحافظ السيوطى إلى شبه القارة الهندية فى وقت مبكر ، وكان لها أثر واضح فى نشر علوم الحديث هناك ، عن طريق رحلة طلاب العلم آنذاك من تلك البلاد إلى مصر ، من أمثال : الشيخ على بن حسام الدين المتقى الهندى (ت ٩٧٥ هـ) مؤلف : « كنز العمال » الذى هو كتاب مخرج من « الجامع الكبير » للسيوطى ، وتلميذه الشيخ محمد بن طاهر الفتنى (ت ٩٨٦ هـ) صاحب « تذكرة الموضوعات » ، وغيرهم كثير ^(١) .

ولما كان كتاب « الدر المنثور » كتاباً جامعاً لما روى عن السلف فى تفسير القرآن الكريم ؛ لا غناء عنه لطالب علم التفسير ، فقد سنحت بالفكر رغبة فى تحقيقه ، وجاءت تلك الرغبة فى الحقيقة مطردة مع سبق من العمل فى تفسير ابن جرير الطبرى ، فى سياق التتبع لجوامع الكتب التى هى مرجع الناس فى التفسير وغيره . وقد طبع « الدر المنثور » أول مرة فى المطبعة الميمنية ، فى سنة ١٣١٤ هـ ؛ أى منذ ما يزيد على القرن . وبهامشه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس الذى جمعه الفيروز آبادى (صاحب القاموس) وصدر فى ستة أجزاء صفحاته مصفوفة من أولها إلى آخرها فى تتابع غير منفصل . ثم صدر الكتاب بعد ذلك عن هذه الطبعة عدة مرات . وذكُر فى « دليل مخطوطات السيوطى » أنه طبع بالمكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٧٧ هـ ، نشر محمد أمين دمج !! ثم طبع طبعة أخرى فى دار الفكر ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ ، وتقع هذه الطبعة فى ثمان مجلدات ، وليس بهامشه كتاب آخر ، وقد جاءت رءوس التخاريج مبتدأة فى أوائل

(١) أثر السيوطى فى ازدهار علوم الحديث فى شبه القارة الهندية . بحث شارك به دكتور / محمد شريف السيلوى فى مؤتمر : الإمام جلال الدين السيوطى الاحتفاء بذكرى مرور خمسة قرون على وفاته .

السطور . وتكاد تكون هي الطبعة المتداولة حاليًا ، وهي طبعة صعبة التداول ، كثيرة السقط ، فيها تداخل بين بعض الآثار ، وليس فيها تعليق على النص ، وكذلك نشراتها التي تلتها ، لم تُضِف شيئًا إلا إخراج الكتاب في صورة أخرى ، دون إضافة شيء يذكر .

فاستعنا بالله على تحقيق الكتاب ، فيسر الله لنا مجموعة من الأصول الخطية ، أتمَّ بها ما وقع في الطبعة السابقة من نقص ، وُضح ما وقع فيها من تصحيف ، وإتمام الفائدة تم عزو ما أمكن من الآثار إلى مواضعها من مصادرها ، إن كانت موجودة ، أو إلى الوسائط التي تضمنتها إن كانت مفقودة ، مع ذكر ما حكم به علماء الفن من حكم على الحديث صحة وضعفا ، ما أمكن ذلك ، وشرح غريب الألفاظ ، والتعليق على القراءات ، راجين في الختام أن يبلغ الله المقصود من هذا الديوان الكبير الجامع النافع .

والشكر موصول للإخوة المتعاونين في إصدار هذا الكتاب بهذه الصفة ، في مركز هجر للدراسات العربية والإسلامية .

وفي الختام ؛ نسأل الله القبول والتوفيق والتيسير ، إنه من وراء القصد ، وعليه التكلان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكتبه

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤٢٣/١١/١٢ هـ

● ترجمة السيوطي

- اسمه ونسبه وكنيته .
- مولده ونشأته .
- ثناء العلماء عليه .
- هجوم السخاوي عليه .
- أبرز شيوخه .
- أبرز تلامذته .
- مؤلفاته .
- وفاته .

● منهج السيوطي في الدر المنثور .

- طبعاته السابقة .
- منهج التحقيق .
- وصف النسخ الخطية .

ترجمة السيوطي*

اسمه ونسبه وكنيته :

لقد ترجم السيوطي لنفسه ترجمة ضافية في كتابه « حسن المحاضرة » ، ذكر فيها اسمه ، ونسبه ، ونشأته ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، مقتدياً في ذلك بالمحدثين قبله ، فقال : ترجمة مؤلف هذا الكتاب : عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

ثم قال : وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، مَحَلَّة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به ، أنه سمع والدى ، رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولده ونشأته :

قال : وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

ثم قال : نشأت يتيماً ، فحفظت القرآن ولى دون ثمانى سنين ، ثم حفظت

* فى حسن المحاضرة ١/٣٣٥ - ٣٤٤ ، وينظر: الضوء اللامع ٤/٦٥ - ٧٠ ، بدائع الزهور: ٨٣ ، ٨٤ ، مفاكهة الخلان ١/٣٠١ ، ٣٠٢ ، الكواكب السائرة ١/٢٢٦ - ٢٣١ ، شذرات الذهب ٨/٥١ - ٥٥ ، البدر الطالع ١/٣٢٨ - ٣٣٥ ، هدية العارفين ١/٥٣٤ - ٥٤٤ ، الأعلام للزركلى ٤/٧١ - ٧٣ .

العمدة ، ومنهاج الفقه والأصول ، وألفية ابن مالك ، وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين ، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة فَرْضِيّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحيّ ، الذي كان يقال : إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير ، والله أعلم بذلك ، قرأت عليه في شرحه على المجموع ، وأجرت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين .

وقد ألفت في هذه السنة ، فكان أول شيء ألفتُه شرح الاستعاذة والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني ، فكتب عليه تقريرًا ، ولازمته في الفقه إلى أن مات ؛ فلازمت ولده ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة ، وقطعة من الروضة من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديري

فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزم شيخ الإسلام شرف الدين المناوي ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعت عليه في التقسيم إلا مجالس فاتتني ، وسمعت دروسًا من شرح البهجة ، ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوي .

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لي تقريرًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليف ، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه .

ثم قال : ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لى إجازة عظيمة .

وحضرتُ عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروسًا عديدة فى الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعضد .

وشرعت فى التصنيف فى سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه .

ومعافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور .

ولما حججتُ شربت من ماء زمزم ، لأمر منها أن أصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى ، وفى الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر فى سبعة علوم ؛ التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب البلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة ، والذى أعتقده أن الذى وصلتُ إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التى اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى ، فضلا عن هو دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظرًا ، وأطول باعًا ، ودون هذه السبعة فى المعرفة : أصول الفقه ، والمجدل ،

والتصريف ، ودونها الإنشاء ، الترسل^(١) ، والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شئ عليّ وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ؛ أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً ، وأى شئ في الدنيا حتى يُطلب تحصيلها بالفخر ، وقد أرف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شعْتُ أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها - لقدرتُ على ذلك من فضل الله ، لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

ثم قال : وقد كنتُ في مبادئ الطلب قرأتُ شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي ، وسمعتُ أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

- الوظائف التي وليها السيوطي :

باشر السيوطي ، رحمه الله ، تدريس الفقه بالجامع الشيخوني خلفاً لوالده ، وقرره العلامة كمال الدين بن الهمام - أحد الذين أسند والد السيوطي وصايته إليهم - في وظيفة الشيخونية ، فدرّس بها الحديث خلفاً لوالده ، ثم عينه الخليفة في مشيخة البيرسية بعد الجلال البكري ، وظل بها إلى أن ولي محمد بن قايتباي السلطنة فعزله عنها ، وذلك لأن الخانقاه البيرسية كانت مكتظة برجال

(١) هو من فروع علم الإنشاء ، يقال : ترسل ، أى : أنشأ الرسالة . أبجد العلوم للفتوحى ١٤٧/٢ ، أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، للشرتوني (رسل) .

الصوفية ، فذب الخلاف بينه وبينهم ، حتى كادوا يقتلونه ، فترك السيوطي مشيخة البيرسية ، وكان يناهز إذ ذاك الأربعين من عمره ، فاعتزل الناس وأخذ في التجرد للعبادة ، والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفًا ، والإعراض عن الدنيا وأهلها ، كأنه لم يعرف أحدًا منهم ، وشرع في تحرير مؤلفاته ، وترك الإفتاء والتدريس ، واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه في ذلك ، وسماه « بالتنفيس » ، وأقام في روضة المقياس ، فلم يتحول منها إلى أن مات ، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه .

زهد السيوطي :

كان السيوطي رحمه الله عابدًا زاهدًا ، معرضًا عن الدنيا ، مقبلًا على الآخرة ، فكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته ، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى إليه السلطان قانصوه الغوري خصيًا وألف دينار ، فرد الألف ، وأخذ الخصي فأعتقه ، وجعله خادمًا في الحجرة النبوية ، وقال لقاصد السلطان : لا تعد تأتينا قط بهدية ، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك .

وكان لا يتردد إلى السلطان ، ولا إلى غيره ، وطلبه مرارًا فلم يحضر إليه . وقيل له : إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس . فقال : اتباع السلف في عدم ترددهم أسلم لدين المسلم . وألف كتابًا سماه « ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلاطين »^(١) .

(١) ينظر : الكواكب السائرة ١/ ٢٢٨ ، وشذرات الذهب ٨/ ٥٣ .

السيوطي شاعرًا :

كان السيوطي رحمه الله مع كثرة علمه وكثرة الفنون التي أجاد فيها يجيد الشعر، وله شعر كثير أكثره متوسط، وجيده كثير، وغالبه في الفوائد العلمية، والأحكام الشرعية.

ثناء العلماء عليه :

قال عنه تلميذه ابن إياس الحنفى فى ترجمته له^(١) : كان عالماً فاضلاً بارعاً فى الحديث الشريف وغير ذلك من العلوم، وكان كثير الاطلاع، نادرة فى عصره، بقیة السلف، وعمدة الخلف، وبلغت عدة مصنفاته نحوًا من ستمائة تأليف، وكان فى درجة المجتهدين فى العلم والعمل^(٢).

وقال عنه العلامة نجم الدين الغزى : كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث، وفنونه ورجاله، وغريبه، واستنباط الأحكام منه^(٣).

وقال عنه أيضًا : محاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها، لكفى ذلك شاهدًا لمن يؤمن بالقدر^(٤).

وقال عنه العلامة الشوكانى : أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار

(١) كما أفرد له تلميذه عبد القادر الشاذلى، وشمس الدين الداودى مصنفًا خاصًا فى ترجمته كما سيأتى فى ترجمتهما.

(٢) بدائع الزهور ٨٣/٤.

(٣) الكواكب السائرة ١/٢٢٨.

(٤) المعجم السابق ١/٢٢٩.

وبرز في جميع الفنون ، وفاق الأقران ، واشتهر ذكره ، وبُعْدَ صيته ، وصنف التصانيف المفيدة ؛ كالجامعين في الحديث ، و« الدر المنثور في التفسير » ، و« الإتيان في علوم القرآن » ، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة ، قد سارت في الأقطار مسير النهار ، ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله ، وجاحد لمناقبه ^(١) .

هجوم السخاوى عليه :

كان بين السخاوى والسيوطى ما يكون بين الأقران من تنافر وعداء ^(٢) ، فترجم له السخاوى في كتابه « الضوء اللامع » ترجمة مظلمة - كما وصفها الشوكانى - غالبها ثلب فظيع ، وسب شنيع ، وانتقاص وغمط لمناقبه تصريحًا وتلويحًا .

لكن قد وقف إلى صف السيوطى بعد ذلك عدد من العلماء الثقات ينصفون علمه وفضله ، ويرثون ساحته ، وفي مقدمتهم ابن إياس والشوكانى ، فإذا كان ابن إياس متهمًا بولائه للسيوطى باعتباره تلميذًا له ، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة للشوكانى الذى يرد على مطاعن السخاوى فى السيوطى قائلاً : « وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه - أى اتهام السخاوى للسيوطى - لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول الأقران فى بعضهم بعضًا مع ظهور أدنى منافسة ، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين التى أفضت إلى تأليف بعضهم فى بعض ، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول ، والسخاوى ،

(١) البدر الطالع ١/ ٣٢٨ .

(٢) ينظر لخصومات السيوطى كتاب جلال الدين السيوطى للدكتور مصطفى الشكعة ص ٨١ - ١٠١ .

رحمه الله ، وإن كان إمامًا غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه « الضوء اللامع » فإنه لا يقيم لهم وزنًا بل لا يسلم غالبهم من الحط منه ^(١) .

وكان الشوكاني قد صدّر ترجمة السيوطي بقوله : « تصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه » ^(٢) .

أبرز شيوخه :

لقد اجتمع للسيوطي من المشايخ ما لم يجتمع لأحد من معاصريه ، فقد قال : وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير ، فأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ^(٣) .

وقد اخترت هنا أبرز شيوخه من الرجال والنساء مرتين على حروف المعجم :

أبرز شيوخه من الرجال :

١- أحمد بن إبراهيم الكِنَانِي :

وهو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الكِنَانِي العسقلاني الأصل ، القاهري الصالحى الحنبلى ، ولد بالقاهرة فى ذى القعدة سنة ثمانمائة ، أكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف ، ومن تصانيفه « نظم

(١) البدر الطالع ١/٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٢) السابق ١/٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٣) حسن المحاضرة ١/٣٣٩ .

أصول ابن الحاجب وتوضيحه»، و«مختصر المحرر» فى الفقه، و«توضيح الألفية» و«شرحها»، و«تنبيه الأخبار على ما قيل فى المنام من الأشعار»، توفى بالقاهرة فى الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة^(١).

٢- أحمد بن على بن أبى بكر الشارِفساحى، الشافعى، شهاب الدين: كان مُتبحِّراً فى الفرائض والحساب، ومن مصنفاته «شرح على مجموع الكلاشى»، توفى فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة^(٢).

٣- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى، تقى الدين الشُّمْنى، وُلد بالإسكندرية فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة، وكان عالماً فى النحو، والتفسير، والحديث، والفقه، والكلام، والأصول، والمعانى، ومن مؤلفاته: «شرح المغنى» لابن هشام، وحاشية على «الشفاء»، و«شرح مختصر الوقاية» فى الفقه، و«شرح نظم النخبة» فى الحديث لوالده، وتوفى فى ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة^(٣).

٤- تقى الدين الشبلى الحنفى:

أخذ عنه الحديث^(٤).

٥- صالح بن عمر بن رسلان، علم الدين البلقينى:

وُلد سنة واحد وتسعين وسبعمائة، من العلماء بالحديث والفقه، تفقه

(١) الضوء اللامع ١/٢٠٥-٢٠٨، ونظم العقيان فى أعيان الأعيان ٣١-٣٥، وحسن المحاضرة ١/٢٧٧،

وشذرات الذهب ٧/٣٢١، ٣٢٢، وإيضاح المكنون ١/٣٢١.

(٢) نظم العقيان ٤٣، ٤٤، الضوء اللامع ٢/١٦، ١٧.

(٣) بغية الوعاة ١/٣٧٥ (٧٣٩).

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٧٧.

بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة، وناب عنه في الحكم ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته، ومن كتبه: «ديوان خطب»، و«ترجمة والده»، و«ترجمة أخيه»، و«الغيث الجارى على صحيح البخارى»، و«الجواهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد»، و«تتمة التدريب»، و«التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام»، توفي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة^(١).

٦- عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الشافعى، ويسمى محمداً أيضاً.

ولد قبيل التسعين وسبعمائة، برع فى الفرائض والميقات توفي فى شوال سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة^(٢).

٧- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن العز، أبو الفضل الميقاتى :

ولد فى صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة، برع فى فنون الميقات، وتصدى لإفادته، وعمل رسائل فى المقنطرات منها «قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات»^(٣).

٨- عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى، الأنصارى السعدى القبادى المالكى :

ولد فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، كان بحرًا فى النحو والحديث والفقہ، ومن مؤلفاته: «هداية السبيل فى شرح التسهيل»،

(١) نظم العقيان ١١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠١، والأعلام ٣/ ٢٧٩.

(٢) الضوء اللامع ٤/ ٢٢٠، ٢٢١.

(٣) الضوء اللامع ٤/ ٢٣٢.

و« حاشية على التوضيح » ، و« حاشية على شرح الألفية للمكودي » ، توفي في شعبان سنة ثمانين وثمانمائة^(١) .

٩- جلال الدين المحلي :

محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلي ، الشافعي ، أصولي مفسر ، مولده سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، كان يقول عن نفسه : إن ذهني لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ ، حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلاً بدنه حرارة ، وكان مهيباً صداماً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم ، وغرض عليه القضاء الأكبر فامتنع ، من كتبه « تفسير الجلالين » أمته السيوطي ، و« كنز الراغبين » ، و« الطب النبوي » ، توفي سنة أربعة وستين وثمانمائة^(٢) .

١٠- محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي البرعمي ، الكافيجي

الحنفي :

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، كان إماماً كبيراً في المعقولات ؛ الكلام ، وأصول اللغة ، والنحو والتصريف والإعراب ، والمعاني ، والبيان ، والجدل والمنطق والفلسفة ، والهيئة ، وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث .

قال عنه السيوطي : ما كنت أعد الشيخ إلا والدًا بعد والدي ؛ لكثرة ما له عليّ من الشفقة والإفادة ، ومن مؤلفاته : « شرح قواعد الإعراب » و« شرح

(١) بغية الوعاة ٢/١٠٤ ، ١٠٥ (١٥٥٤) .

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٥٢ ، وشذرات الذهب ٧/٣٠٣ ، والأعلام ٦/٢٣٠ .

كلمتى الشهادة» توفى ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة^(١).

١١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسى ثم الإسكندري،
كمال الدين بن الهمام الحنفى :

ولد حوالى سنة تسعين وسبعمائة، كان علامة فى الفقه، والأصول،
والنحو والتصريف، والمعانى، والبيان، والتصوف، وغيرها، ومن مؤلفاته:
«شرح الهداية» سماه: «فتح القدير للعاجز الفقير»، و«التحرير فى أصول
الفقه»، و«المسامرة فى أصول الدين» وغيرها، توفى فى رمضان سنة إحدى
وستين وثمانمائة^(٢).

١٢- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد، شرف الدين المناوى :

ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، اشتهر بإجادة الفقه،
فأخذ عنه مع الأصولين، العربية، والتفسير، والحديث، والتصوف، اشتهر اسمه
وبعد صيته، وتزاحم الناس عنده، بل رُحل إليه، وكثرت تلامذته، من
مصنفاته: «شرح مختصر المزنى» فى فروع الشافعية، «وأربعون حديثاً»، توفى
فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة^(٣).

(١) بغية الوعاة ١/١١٧، ١١٨، (١٩٨).

(٢) السابق ١/١٦٦ (٢٨٠).

(٣) الضوء اللامع ١٠/٢٥٤-٢٥٧، والأعلام ٩/٢١٢.

ومن أبرز شيوخه من النساء :

١- أمة الخالق (أم الخير) :

ولدت سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، محدثة ، وهي آخر من يروى البخارى عن أصحاب الحجاز ، وتوفيت فى سنة اثنتين وتسعمائة^(١) .

٢- أمة العزيز بنت محمد بن يونس الأمانى :

محدثة ، قرأ عليها السيوطى ثلاثيات البخارى^(٢) .

٣- أم الفضل بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطى : لقيت أم الفضل بنت محمد المصرية ، فسألتنى عن اسمى وكنيتى ونسبى ، وبلدى ، وأين أنزل ، فأخبرتها بذلك ، فقالت : لقيت عبد الله ابن عمر الأزهرى ، فسألنى عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدى ، وأين أنزل ... ، قال أنس : لقيت النبى ﷺ فسألنى كما سألتك ، وقال : « يا أنس ، أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم على بعض »^(٣) .

٤- أم الفضل بنت محمد المقدسى :

محدثة ، قال السيوطى : أخبرتنى أم الفضل بنت محمد المقدسى بقراءتى عليها ... عن سلمة ، قال : كنا نصلى مع النبى ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب^(٤) .

(١) شذرات الذهب ٨ / ١٤ .

(٢) أعلام النساء ١ / ٨٨ .

(٣) بغية الوعاة ٢ / ٤٢٣ (ملحق الأحاديث) .

(٤) السابق ٢ / ٤٢٧ .

٥- أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني :

كاتبة فاضلة ومحدثة ثقة ذات دين وصلاح ، ولدت سنة ثمانية وسبعين وسبعمائة^(١) .

٦- خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن :

قال السيوطي : أخبرتني خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن إذنا غير مرة ، عن أبي الثمن بن الكويك ... عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلى مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً^(٢) .

٧- فاطمة بنت علي بن اليسير :

محدثة ، توفيت في صفر سنة ٨٦٩ هـ^(٣) .

٨- كمالية بنت محمد بن أبي بكر المرجاني :

محدثة ، ولدت في المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتوفيت في ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة^(٤) .

٩- نشوان بنت عبد الله الكنانى :

محدثة ذات دين وصلاح ، ورأى وعقل ، وعلو همة ، أجاز لها جماعة ، توفيت ليلة الثلاثاء في التاسع عشر من رجب سنة ثمانين وثمانمائة^(٥) .

(١) بغية الرعاة ٣٩٨/٢ ، وأعلام النساء ٢٠٤/٥ .

(٢) السابق ٤٢٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) الضوء اللامع ٩٦/١٢ .

(٤) الضوء اللامع ١٢١/١٢ .

(٥) الضوء اللامع ١٢٩/١٢ ، وأعلام النساء ١٧٦/٥ .

١٠ - هاجر بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطي : شافهنتي هاجر بنت محمد المصرية ، أنبا أبو بكر ابن عبد العزيز بن جماعة سماعاً ... عن أنس بن مالك ، قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم^(١) .

١١ - هاجر بنت محمد المقدسي :

محدثة ، قال السيوطي : قرئ علي هاجر بنت محمد المقدسي وأنا أسمع : أنبأنا أبو إسحاق التنوخي ... عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة »^(٢) .

أبرز تلامذته :

١- عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المؤذن الشافعي ، من تصانيفه : « تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع » ، و « شفاء المتعال بأدوية السعال » ، و « بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين » ، توفي في حدود سنة خمس وثلاثين وتسعمائة^(٣) .

٢- محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات . مؤرخ بحاث ، مصري من الماليك ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، له مصنفات عديدة ؛ منها تاريخه المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور » ، و « نشق الأزهار في

(١) بغية الوعاة ٤٠٤/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٢) السابق ٤١٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) كشف الظنون ٤٠٩/١ ، ١٠٥٦/٢ ، وهدية العارفين ١/١٠٩٨ .

عجائب الأقطار»، و«عقود الجمان فى وقائع الأزمان»، و«نزهة الأئم فى العجائب والحكم»، توفى سنة ثلاثين وتسعمائة^(١).

٣- الحاج محمد سُكَيْة - بضم السين وسكون الكاف بعدها ياء مفتوحة ثم هاء تأنيث - من آل سكية، أصلهم من صنهاجة، رحل فى أواخر المائة التاسعة إلى مصر والحجاز، لقي بمصر شيخ الإسلام الحافظ جلال الدين السيوطى، فأخذ عنه عقائده، وتعلم منه الحلال والحرام، وسمع عليه جملاً من آداب الشريعة وأحكامها، وانتفع بوصاياه، ومواعظه، وفوضه الخليفة العباسى فى إمارة إقليم السودان، فنصر السنة، وأحيا طريق العدل، وجرى على منهاج الخليفة العباسى فى مقعده وملبسه، وسائر أموره، فصلحت الأحوال، وبرئ جسد الرشاد من الداء العضال، وكان سهل الحجاب، رقيق القلب، شديد التعظيم لأئمة الدين، محباً للعلماء مكرماً لهم، ويوسع عليهم فى العطاء، وزعم أنه ما فعل ذلك حتى استشار الإمام السيوطى شيخه^(٢).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى، شمس الدين، ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، فقيه شافعى، عارف بالحديث، وكان أحد المدرسين بالجامع الأزهر، له حاشية حافلة على الجامع الصغير للسيوطى سماها «الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير»، و«ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين»، توفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة^(٣).

(١) بدائع الزهور ٤/٤٧، ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٦، والأعلام ٦/٢٣٢، ٢٣٣.

(٢) الاستقصى لأخبار دول المغرب الأقصى ٢/١٠١.

(٣) شذرات الذهب ٨/٣٣٨، وكشف الظنون ٥٦٠، ١٨١٦ وفيه وفاته سنة ٩٢٩هـ، والأعلام

٧/٦٧، وفيه وفاته سنة ٩٦٩هـ.

٥- محمد بن علي بن أحمد الداوودي المصري، شمس الدين، محدث، حافظ، مفسر، أقام بالقاهرة، وتلمذ للحافظ جلال الدين السيوطي، ومن مصنفاته «ذيل على طبقات الشافعية للسبكي»، و«ترجمة شيخه السيوطي»، و«طبقات المفسرين». توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة^(١).

٦- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي الصالحى الحنفى شمس الدين، مؤرخ عالم بالتراجم والفقہ، كانت أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة، وله مشاركة فى سائر العلوم حتى فى تعبير الرؤيا، والطب، وله نظم، وليس بشاعر. كتب بخطه كثيرا من الكتب وعلق ستين جزءا سماها «التعليقات» أكثرها من جمعه وبعضها لغيره، ولم يتزوج ولم يُعقب، من كتبه «الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية»، و«القلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية»، وغير ذلك، توفي يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٢).

٧- محمد بن القاضى رضى الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابن عثمان بن جابر الغزى العامرى القرشى الشافعى، بدر الدين، أبو البركات، العلامة شيخ الإسلام بحر العلوم، والد العلامة نجم الدين الغزى صاحب «الكواكب السائرة». قال ولده فى كتابه «الكواكب السائرة»: ولد فى وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذى القعدة سنة أربع وتسعمائة؛ استجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطى، وبرع ودرّس وأفتى وشيوخه أحياء، فقررت

(١) شذرات الذهب ٢٦٤/٨، ومعجم المؤلفين ٣٠٤/١٠، والأعلام ١٨٤/٧.

(٢) الكواكب السائرة ٥٣/٢، وشذرات الذهب ٢٩٨/٨، والأعلام ١٨٤/٧.

أعينهم به . وتوفى سنة أربع وثمانين وتسعمائة^(١) .

٨ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي ، محدث عالم بالتاريخ ، ولد في صالحية دمشق ، كان عزباً لم يتزوج قط ، من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد » ، يعرف بالسيرة الشامية ، و « عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان » ، وغيرها . مات يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة^(٢) .

٩ - يوسف بن عبد الله الحسني الأرميوني ، جمال الدين ، الشافعي ، الشيخ العلامة . توفى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة^(٣) .

مؤلفاته :

احتل السيوطي مكانة كبيرة في المكتبة الإسلامية ، فقد صنف في كل فن ، فلا يكاد المرء يولي وجهه صوب علم من العلوم إلا ويجد للسيوطي فيه مصنفًا ، فقد زادت مصنفاته على خمسمائة مصنف ؛ ذكر بنفسه أنها وصلت ساعة ترجم لنفسه ثلاثمائة كتاب سوى ما غسله ورجع عنه^(٤) .

وذكر نجم الدين الغزي في كتابه « الكواكب السائرة » أن الداوودي تلميذ السيوطي استقصى مؤلفاته ، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف^(٥) .

(١) الكواكب السائرة ٣/٣ - ١٠ ، وشنرات الذهب ٨/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٢) شنرات الذهب ٨/٢٥٠ ، والأعلام ٨/٣٠ .

(٣) شنرات الذهب ٨/٣٢٢ .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٣٨ .

(٥) الكواكب السائرة ١/٢٢٨ ، وشنرات الذهب ٨/٥٣ .

وذكر ابن إياس في كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » أن مؤلفاته بلغت نحوًا من ستمائة تأليف^(١).

وساعده على إخراج هذا النتاج العلمي الغزير تلك العزلة التي ضربها على نفسه عند بلوغه الأربعين من عمره، وتجرده للعبادة وتحرير المؤلفات.

وقد اشتهرت أكثر مصنفاته في حياته في البلاد الحجازية، والشامية، والحلبية، وبلاد الروم، والمغرب، والتكرور، والهند، واليمن.

وإتمامًا للفائدة نضعها بين يدي القارئ مرتبة على الفنون ترتيبًا عامًا ثم على

حروف المعجم داخل كل فن، وهي :

فن التفسير وتعلقاته والقراءات :

- الإتيان في علوم القرآن .
- الأزهار الفايحة على الفاتحة .
- الإكليل في استنباط التنزيل .
- الألفية في القراءات العشر .
- الأمالي على القرآن .
- ترجمان القرآن في التفسير المسند .
- التحبير في علوم التفسير .
- تشنيف السمع بتعديد السبع .
- تفسير الجلالين .
- تناسق الدرر في تناسب السور .

(١) بدائع الزهور ٨٣/٤، وينظر أيضًا هدية العارفين ١/٥٣٤-٥٤٤.

- الجواهر فى علم التفسير .
- حاشية على تفسير البيضاوى .
- خمائل الزهر فى فضائل السور .
- الدر المنثور فى التفسير المأثور (بالمأثور) .
- الدر النثير فى قراءة ابن كثير .
- شرح الاستعاذة والبسملة .
- شرح الشاطبية .
- فتح الجليل للعبد الذليل فى الأنواع البديعية المستخرجة من قوله : ﴿الله ولى
الذين آمنوا﴾ .
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة .
- القول الفصيح فى تعيين الذبيح .
- قطف الأزهار فى كشف الأسرار (أسرار التنزيل) .
- الكتاب المتوكلى (فيما فى القرآن من اللغات العجمية) .
- الكلام على أول الفتح .
- لباب النقول فى أسباب النزول .
- لباب النقول فيما وقع فى القرآن من العرب والمنقول .
- مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن .
- مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير .
- المذهب (المهذب) فيما وقع فى القرآن من العرب .
- مراصد المطالع فى تناسب المقاطع والمطالع .
- معترك الأقران فى مشترك القرآن .
- مفاتيح الغيب (تفسير) .

- مفتحات الأقران في مبهمات القرآن .
- منتقى تفسير الفريابي .
- منهج التيسير إلى علم التفسير .
- ميدان الفرسان في شواهد القرآن .
- ناسخ القرآن ومنسوخه .
- اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى .

فن الحديث وتعلقاته :

- آداب الملوك .
- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء .
- أبواب السعادة في أسباب الشهادة .
- الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان .
- أخبار الملائكة .
- أربعون حديثاً في رفع اليدين في الدعاء .
- أربعون حديثاً في فضل الجهاد .
- أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع ، عن ابن عمر .
- الأربعون المتباينة .
- أزهار الآكام في أخبار الأحكام .
- الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار .
- الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة .
- الأساس في مناقب بنى العباس .
- إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب .

- إسعاف المبطلات برجال الموطن .
- إطراف الأشراف بالإشراف على الأطراف .
- الاعتماد والتوكل على ذى التكفل .
- أعلام النصر فى مسألة البروز على النهر .
- إغاثة المستغيث فى حل بعض إشكالات الحديث .
- إفادة الخبر بنصه فى زيادة العمر ونقصه .
- إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد .
- إنشاء الكتب فى أنساب الكتب .
- الباهر فى حكم النبى بالباطن والظاهر .
- البحر الذى زخر شرح نظم الدرر .
- البدور السافرة عن أمور الآخرة .
- بذل المجهود لخزانة محمود .
- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال .
- بغية الرائد فى الذيل على مجمع الزوائد .
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .
- تحفة الآثار فى الأدعية والأذكار .
- تحفة الأبرار بنكت الأذكار .
- تحفة النابه بتلخيص المتشابه .
- تخريج أحاديث الدررة الفاخرة .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى .
- تذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى .
- التصحيح لصلاة التسييح .

- التطريف فى التصحيح .
- التعريف بآداب التأليف .
- التعظيم والمنة فى أن أبوى النبى ﷺ فى الجنة .
- التعليقة المنيفة على مسند أبى حنيفة .
- التعلل والإطفا لنار لا تطفأ (أورد فيه الأحاديث الواردة فى موت الأولاد) .
- تقريب الغريب .
- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش .
- التنبئة بمن يعثه الله على رأس كل مائة .
- التوشيح على الجامع الصحيح .
- توضيح المدرك فى تصحيح المستدرک .
- التهذيب فى الزوائد على التقريب .
- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة .
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير .
- جامع المسانيد .
- جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام .
- جزء فى الصلاة على النبى ﷺ .
- جمع الجوامع .
- الجواب الأشد فى تنكير الأحد وتعريف الصمد .
- حسن السمى فى الصمت (رسالة لخصها من «الصمت» لابن أبى الدنيا) .
- خادم النعل الشريف .
- الخصائص النبوية (كفاية الطالب اللبيب فى خصائص الحبيب) المعروف بالخصائص الكبرى .

- خصائص يوم الجمعة .
- داعى الفلاح فى أذكار المساء والصبح .
- الدر المنظم فى الاسم الأعظم .
- در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة .
- درر البحار فى الأحاديث القصار .
- الدرر المنتشرة فى الأحاديث المشتهرة .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- ذم زيارة الأمراء .
- ذم المكس .
- ذم الوشاحين .
- الذيل على القول المسدد .
- رسالة فى أسماء المدلسين .
- رفع الحذر (الحذر) عن قطع الصدر .
- الروض المكمل والورد المعلل فى المصطلح .
- الرياض الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليقة .
- ريح النسرين فىمن عاش من الصحابة مائة وعشرين .
- زهر الربى على المجتبى .
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال .
- زوائد شعب الإيمان للبيهقى .
- زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذى .
- السماح فى أخبار الرماح .
- سهام الإصابة فى الدعوات المجابة .

- شد الرحال فى ضبط الرجال .
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور .
- شرح ألفية العراقى .
- شفاء العليل فى ذم الصحاب والخليل .
- الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصحاب .
- ضوء البدر فى إحياء ليلة عرفة والعيدين ونصف شعبان وليلة القدر .
- العشاريات .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد .
- عين الإصابة فى معرفة الصحابة .
- عين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة .
- غرس الأنشاب فىرمى بالنشاب .
- الفانيد فى حلاوة الأسانيد (ذكر فيها رواية الإمام أبى حنيفة عن مالك) .
- الفتاش على القشاش (ذكر فيها من روى الأحاديث الموضوعة من أهل زمانه) .
- فضل الجلد عند فقد الولد .
- الفضل العميم فى إقطاع تميم .
- فضل القيام بالسلطنة .
- فضل موت الأولاد .
- فلق الصباح فى تخريج أحاديث الصحاح .
- فهرست المرويات .
- الفوائد الكامنة فى إيمان السيدة آمنة .
- الفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة .
- الفيض الجارى فى طرق الحديث العشارى .

- قطف الثمر في موافقات عمر .
- القول الأشبه في حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .
- القول الجلي في أحاديث الولي .
- القول الحسن في الذب عن السنن .
- القول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار .
- كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس .
- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة .
- كشف الضباية في مسألة الاستنابة .
- كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة للعمامة .
- كشف العمى في فضل الحمى .
- كشف المغطى في شرح الموطأ .
- كشف النقاب عن الألقاب .
- الكلم الطيب والقول المختار في المأثور من الدعوات والأذكار .
- الكلام على حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
- الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير .
- الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة .
- لب اللباب في تحرير الأنساب .
- اللمع في أسماء من وضع .
- لم الأطراف وضم الأتراف .
- ما رواه الواعون في أخبار الطاعون .
- المدرج إلى المدرج .
- المرء في كراهية السؤال والرد .

- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود .
 - المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية .
 - المسارعة إلى المصارعة .
 - المسلسلات الكبرى .
 - مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه .
 - مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين .
 - المعجزات والخصائص النبوية .
 - مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة .
 - من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة .
 - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا .
 - منتقى الأدب المفرد .
 - منتهى الآمال في شرح حديث : « إنما الأعمال » .
 - منهاج السنة ومفتاح الجنة .
 - نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .
 - نظم الدرر في علم الأثر .
 - النكت البديعات على الموضوعات .
 - النهجة السوية في الأسماء النبوية .
 - الهيئة السننية في الهيئة السننية .
 - وظائف اليوم والليلة .
- فن الفقه**
- الأزهار الغضة في حواشى الروضة .
 - الأشباه والنظائر .

- تحصين الخادم .
- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع .
- الجامع فى الفرائض .
- جمع الجوامع .
- حاشية على القطعة للإسنوى .
- الحاوى للفتاوى .
- الخلاصة فى نظم الروضة .
- الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد فى كل عصر فرض .
- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة .
- رفع اللباس وكشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن والاعتباس .
- زوائد المهذب على الكافى .
- شرح التنبيه .
- شرح الروض .
- شرح الرحبية فى الفرائض .
- شوارد الفوائد فى الضوابط والقواعد .
- الطلعة السمية فى تبين الحسنية من شرط البيبرسية .
- العذب المسلسل فى تصحيح الخلاف المرسل .
- القنية مختصر الروضة .
- الكافى .
- اللوامع والبوارق فى الجوامع والفوارق .
- الماهد لمسائل الزاهد .
- مختصر الأحكام السلطانية .

- منبع الفوائد فى ترتيب الضوابط والقواعد .
- الوافى مختصر التنبيه .
- الورقات المقدمة .
- ينبوع فيما زاد على الروضة .
- الأجزاء المفردة فى مسائل مخصوصة :
- آداب الفتوى .
- آكام العقيان فى أحكام الحصيان .
- إتمام النعمة فى اختصاص الإسلام بهذه الأمة .
- الأجر الجزل فى الغزل .
- الأخبار الماثورة فى الاطلاع بالنورة .
- إرشاد المهتدين إلى نصره المجتهدين .
- إزالة الوهن عن مسألة الرهن .
- أزهار العروش فى أخبار الحبوش .
- إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب .
- الإعلام بحكم عيسى عليه السلام .
- الاقتناص فى مسألة التماس .
- إقام الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر .
- ألوية النصر فى خصيصى بالقصر .
- الإنصاف فى تمييز الأوقاف .
- أنموذج اللبيب فى خصائص الحبيب .
- أنوار الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك .
- الأوج فى خبر عوج .

- الباحة فى السباحة .
- البارعى فى إقطاع الشارع .
- البارقى فى قطع يد السارق .
- بذل العسجد لسؤال المسجد .
- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة .
- بسط الكف فى إتمام الصف .
- بشرى العابس فى حكم البيع وللدور والكنائس .
- بشرى الكئيب بقاء الحبيب .
- بلغة المحتاج فى مناسك الحاج .
- بلوغ المآرب فى أخبار العقارب .
- بلوغ المآرب فى قص الشارب .
- تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد .
- تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء .
- الثبوت فى ضبط ألفاظ القنوت .
- ثلج القواد فى أحاديث لبس السواد .
- جر الذيل فى علم الخيل .
- جزء فى صلاة الضحى .
- جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب .
- الجواب الحاتم عن سؤال الحاتم .
- الحبل الوثيق فى نصرة الصديق .
- حسن المقصد فى عمل المولد .
- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة .

- دفع التشنيع فى مسألة التسميع .
- الذرارى فى أبناء السرارى .
- ذم القضاء .
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
- الروض الأريض فى طهر المحيض .
- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم .
- السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف .
- السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة .
- سلوة الفؤاد فى موت الأولاد .
- السيف النظار فى الفرق بين الثبوت والتكرار .
- سبيل النجاة (فى والدى النبى ﷺ) .
- شد الأثواب فى سد الأبواب فى المسجد النبوى .
- شرح الحوقلة والحيعلة .
- طى اللسان عن ذم الطيلسان .
- الظفر بقلم الظفر .
- فتح المغالق من أنت طالق .
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب .
- فصل الكلام فى حكم السلام .
- فصل الكلام فى ذم الكلام .
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنابة .
- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة .
- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة .

- القول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق .
- القول المضى فى الحنث فى المضى .
- اللمعة فى إدراك الركعة لإدراك الجمعة .
- المباحث الزكية فى المسألة الدورية .
- المستطرفة فى أحكام دخول الحشفة .
- المصاييح فى صلاة التراويح .
- المنحة فى السبحة .
- ميزان المعدلة فى شأن البسمة .
- نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر .
- نشر العلمين المنيفين فى إحياء الأبوين الشريفين .
- النضرة فى أحاديث الماء والرياض والخضرة .
- وصول الأمانى بأصول التهانى .
- فن العربية وتعلقاته :
- الأشباه والنظائر فى النحو .
- الإفصاح فى أسماء النكاح .
- الإفصاح فى زوائد القاموس على الصحاح .
- الاقتراح فى أصول النحو وجدله .
- الألفية فى النحو والتصريف والخط .
- الإلماع فى الإتياع .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .
- البهجة المرضية (المضية) فى شرح الألفية .
- التذكرة فى العربية .
- التصريف حاشية على شرح التصريف .

- تعريف الأعجم بحروف المعجم .
- توجيه العزم إلى اختصاص الاسم بالجر والفعل بالجزم .
- التوشيح على التوضيح .
- در التاج فى إعراب مشكل المنهاج .
- الدر النثير فى مختصر نهاية ابن الأثير .
- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل .
- شذا العرف فى إثبات المعنى للحرف .
- شرح شواهد المعنى .
- شرح تصريف العزى .
- شرح ضرورى التصريف لابن مالك .
- شرح كافية ابن مالك .
- شرح القصيدة الكافية فى التصريف .
- شرح ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الشمعة المضية فى علم العربية .
- الشهد فى النحو .
- الفتح القريب فى حواشى معنى اللبيب .
- الفجر الثمد فى إعراب أكمل الحمد .
- الفريدة فى النحو والتصريف والخط .
- قطر النداء فى ورود الهمزة للندا .
- مختصر الألفية ودقائقها .
- مختصر ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الزهر فى علوم اللغة .

- مسألة ضربى زيدًا قائما .
- المصاعد العلية فى القواعد النحوية .
- الموشحة فى النحو .
- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة .
- نكت على شرح شواهد العينى .
- أصول وبيان وتصوف :
- إتمام الدراية لقراء النقاية .
- اختصار نصيحة ذوى الإيمان فى الرد على منطق اليونان لابن تيمية .
- إسبال الكساء على النساء .
- إعلام الحسنى بمعانى الأسماء الحسنى .
- الافتراض فى رد الاعتراض .
- الإفصاح فى النكت على تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان .
- تأييد الحقيقة العلية وتشديد الطريقة الشاذلية .
- تحفة الجلساء برؤية الله سبحانه وتعالى للنساء .
- تحفة السفرة إلى حضرة البررة .
- تذكرة النفس (فى التصوف) .
- تشييد الأركان فى ليس فى الإمكان أبداع مما كان .
- تنبيه الغيبى فى تنزيه ابن عربى .
- تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .
- الجمع والتفريق فى الأنواع البديعة .
- حاشية على المختصر .
- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال .

- خواص الأسماء الحسنی .
- درج المعالی فی نصره الغزالی عن المنکر المتغالی .
- شرح الكوكب الوقاد فی الاعتقاد .
- شرح لمعة الإشراق فی الاشتقاق .
- شعله نار - رسالة حقق فیها قوله : جمعت له الشریعة والحقیقة .
- عقود الجمال فی المعانی والبیان .
- فتح الجلیل للعبد الذلیل فی الأنواع البدیعیة المستخرجة من قوله : ﴿الله ولی الذین آمنوا﴾ .
- قلائد الفوائد (منظومة) .
- الكنز المدفون والفلك المشحون .
- الكوكب الساطع فی نظم جمع الجوامع .
- اللفظ الجوهري فی رد خباط الجوجرى (فی مسألة الرؤیة للنساء) .
- لمعة الإشراق فی الاشتقاق .
- اللوامع المشرقة فی ذم الوحدة المطلقة .
- مختصر الإحیاء .
- مختصر الورقات لإمام الحرمین الجوینی .
- المعانی الدقیقة فی إدراك الحقیقة .
- تاریخ وأدب :
- الأجوبة الزکیة عن الألغاز السبکیة .
- أحاسن الأقباس فی محاسن الاقتباس .
- الأرج فی الفرج (تلخیص لكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبی الدنیا) .
- الاستنصار بالواحد القهار .

- أعيان الأعيان .
- الأنوار السننية فى تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السننية .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
- بديعية . وتسمى نظم البديع ، ثم شرحها .
- البراعة فى تراجم بنى جماعة .
- بلبل الروضة (مقامة) .
- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول .
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر .
- تاريخ الخلفاء .
- تاريخ سيوط .
- تاريخ العمر .
- التبرى من معرة المعرى .
- التثبيت عند التبييت .
- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ؛ قصيدة رائية نظم فيها أسماء الخلفاء وسنى وفاتهم .
- تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر .
- ترجمة النووى والبلقيني .
- حاطب ليل وجارف سيل .
- حديقة الأديب وطريقة الأريب .
- حسن السير فيما فى الفرس من أسماء الطير .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .
- درر الكلم وغرر الحكم .

- الدوران الفلكى على ابن الكركى .
- ديوان الخطب .
- ديوان شعر (السيوطى) .
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .
- الرحلة الدمياطية .
- الرحلة الفيومية .
- الرحلة المكية .
- رشف الزلال من السحر الحلال .
- رصف اللآل فى وصف الهلال .
- رفع الباس عن بنى العباس .
- رفع شأن الحبشان .
- الزبرجدة .
- ساجعة الحرم .
- سبل الهدى .
- شقائق الأترج فى دقائق الغنج .
- الشماريخ فى علم التاريخ .
- الصواعق على النواعق .
- طبقات الأصوليين .
- طبقات الحفاظ .
- طبقات الكتّاب .
- طبقات المفسرين .
- طبقات النحاة .

- طراز العمامة فى التفرقة بين المقامة والقمامة .
- طوق الحمامة .
- الفارق بين المصنف والسارق : مقامة ألفها لبعض معاصريه بلغه عنه أنه أخذ كتاب الخصائص الكبرى وأسنده إلى نفسه .
- الفتح المسكى فى تراجم البيت السبكى .
- الفرج القريب .
- فضل الشتاء .
- الفلك المشحون (نظم التذكرة) .
- قمع المعارض فى نصرة ابن الفارض .
- كنه المراد فى بيان بانة سعاد .
- المجمل فى الرد على المهمل .
- مختصر تهذيب الأسماء .
- مختصر معجم البلدان .
- مقاطع الحجاز .
- المنتقط من الدرر الكامنة .
- المنتقى (المعجم الصغير) .
- منع الثوران عن الدوران .
- المنقح الظريف فى الموشح الشريف .
- المنى فى الكنى .
- النفحة المسكية والتحفة المكية .
- نور الحديقة .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل .

وفاته :

توفى فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة فى منزله بروضة المقياس ، بعد أن تمرّض سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه الأيسر ، عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر ، وثمانية عشر يومًا ، ودُفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة ، وصلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموى يوم الجمعة ثامن رجب من نفس السنة ، وقد رثاه عبد الباسط بن خليل الحنفى بقصيدة منها :

مات جلال الدين غيثُ الورى	مجتهدُ العصرِ إمامُ الوجود
وحافظُ الشنّةِ مهديُّ الهدى	ومرشدُ الضّالِّ بنفعِ يعود
فيا عُيونى أنْهَمِلِى بعده	ويا قلوبُ انْفَطِرِى بالوقود
مصيبة حلّت فحلت بنا	وأورثت نازَ اشتعالِ الكُبود
صبرنا لله عليها وأولًا	هُ نعيمًا حلَّ دارَ الخلود
وعمه منه بوبلِ الرّضا	والغيثُ بالرحمةِ بينَ اللّخود ^(١)

قال نجم الدين الغزى : ولعله رثى بالمرثية الحافلة ، ولم أقف إلا على هذه القصيدة فى تاريخ ابن طولون ، ذكر أنه استملاها من بعض من قدم عليهم دمشق من القادمين ، فكتبها هنا من خطه ، لئلا تخلو الترجمة من مرثية ما ، رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) مفاكهة الخلان ١/٣٠٢ .

(٢) الكواكب السائرة ٤/٢٣١ .

منهج السيوطى فى تفسيره « الدر المنثور »

لم يتحدث السيوطى فى مقدمة هذا الكتاب عن منهجه فيه كما فى مصنفاته الأخرى ، بل ذكر فيها الباعث على تأليفه فقال : « وبعد ، فلما ألفت كتاب « ترجمان القرآن » ، وهو التفسير المسند عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، رضى الله عنهم أجمعين ، وتم بحمد الله تعالى فى مجلدات ، وكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المخرّج منها وارادات ، رأيت قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله ، فلخصت منه هذا المختصر ، مقتصرًا فيه على متن الأثر ، مُصدّرًا بالجزو والتخريج إلى كل كتاب مُعتَبَر ، وسميته بـ « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور »^(١) .

ومن خلال تحقيقنا لهذا الكتاب لاحظنا عدة خطوط رئيسة :

(١) أن السيوطى يبدأ السورة بذكر اسمها ، وعدد آياتها ، ثم المكى والمدنى معتمدًا فى كثير من الأحيان على النحاس ، وابن الضريس ، وأبى الشيخ ، ثم يقسم السورة إلى آيات من غير ترقيم ، ويقسمها إلى أبعاض مكنتيًا بها عن ذكر الآية بتمامها ، قائلًا : الآية ، الآيتين ، الآيات ، كما أهمل تفسير بعض الآيات .

(٢) أنه كان يكتفى بالنقل والرواية ويخلط بين الصحيح والضعيف والمنكر والموضوع دون تحقيق أو نقد أو موازنة أو ترجيح ، فنتج عن ذلك أنه ضمّن كتابه الإسرائيليات والعجائب والغرائب من الأخبار التى ينبغى أن ينزه التفسير عنها .

(١) الدر المنثور ١/٣ ، ٤ طبعنا .

(٣) أنه كان يعزو القراءة لقارئها من الصحابة أو من رواها من غير تحقيق أو تبين بأن هذه قراءة الجمهور، أو متواترة، أو صحيحة، أو شاذة.

(٤) أنه أكثر من الاستطرادات التي لا صلة لها بالتفسير؛ مثل الحديث عن ابتلاءات إبراهيم عليه السلام، وصفات الحجر الأسود ومكانه وحملته، ونبذ من حكم عيسى عليه السلام^(١)، وغير ذلك.

(٥) أنه عنون في نهاية تفسيره: « ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحفد »^(٢)، وقد يوهم ذلك أنهما من القرآن الكريم، وليس كذلك، وإنما هما في مصحف أبي بن كعب، وما ذكر في مصحف أبي لا يُعتد به، ولا ينهض أمام التواتر وإجماع الصحابة والأمة^(٣).

(٦) أنه ختم تفسيره^(٤) - بعد العنوان السابق، ودعاء ختم القرآن - بنقل مطول من أول كتاب «أسباب النزول» للحافظ ابن حجر المسمى «العُجاب في

(١) انظر لتلك الأمثلة ١/ ٥٨١ - ٦١٥، ٦٧٦ - ٧٠٩، ٢/ ٥٥٢ - ٥٧٩ طبعنا.

(٢) الدر المنثور ٦/ ٤٢٠ - ٤٢٢ طبعة دار المعرفة.

(٣) ينظر رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر كلية أصول الدين بعنوان: «الإمام جلال الدين السيوطي وجهوده في التفسير وعلوم القرآن» إعداد عبد الفتاح خليفة الفرنواني، إشراف د. علي محمود خليل، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. وبحث بعنوان «الأصول العامة لمنهج السيوطي في تفسيره الدر المنثور» إعداد مصطفى إبراهيم المشني، قسم أصول الدين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة اليرموك بالأردن، منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثالث ١٩٩٥م، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة بالأردن.

(٤) الدر المنثور ٦/ ٤٢٢ - ٤٢٤ طبعة دار المعرفة.

بيان الأسباب»^(١) تكلم فيه جملةً عن تفسير الطبرى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وعبد بن حميد .

ثم تكلم عن التابعين من أصحاب ابن عباس الذين اشتهر عنهم التفسير ، وذكر الثقات منهم والضعفاء .

ثم تكلم عن التفسير الذى يُروى عن قتادة ، وتفسير الربيع بن أنس ، وتفسير مقاتل بن حيان ، وتفسير زيد بن أسلم ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير يحيى بن سلام ، وتفسير سُنيِد ، والتفسير الذى جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى .

ثم قال الحافظ ابن حجر - بعدما نقله السيوطى - : وإنما قدمت هذه المقدمة ليسهل الوقوف على أوصافهم لمن تصدى للتفسير ، فيقبل من كان أهلاً للقبول ، ويُرد مَنْ عداه .

هذا ، ولا يُعْضُ ذلك من قيمة الكتاب ؛ فإنه سجل جامع لكثير مما روى عن النبى ﷺ والصحابة والتابعين فى التفسير ، وفضل السيوطى فيه قائم ؛ لأنه حفظ لنا فيه آثارًا لكتب مفقودة أو فى حكم المفقود ، ولا نعلم عنها الآن شيئًا غير أسمائها أو أسماء مؤلفيها .

(١) العجائب فى بيان الأسباب ٢٠٢/١ - ٢٢١ .

طبعاة السابقة

١- طبعة المطبعة المنيرية بالقاهرة عام ١٣١٤هـ ، وهذه الطبعة نفذت من الأسواق لا تكاد توجد إلا فى المكتبات القديمة وعند أكابر العلماء .

٢- طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت لبنان ، وبهامشها القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس المسمى بتنوير المقباس ، فجعل القرآن الكريم بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس بأسفلها يفصل بينهما جدول ، وقد صدرت فى ستة مجلدات وهى من القطع الكبير ، وهى أول طبعة صدرت للكتاب ، وليس عليها تاريخ الطبع ، وهذه الطبعة هى النسخة التى اعتمدت لمقابلة النسخ الخطية عليها ، وليس عليها أية تعليقات ، بل هى مجرد نص فقط ، وقد كُتبت أرقام صفحاتها على جانب صفحات طبعتنا هذه ، حتى يسهل الرجوع إليها لمن يجد الإحالات على الطبعة القديمة . وقد أُشير إليها بالرمز (م) .

٣- طبعة دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٩٩٠م ، وهى عبارة عن نشرة من الطبعة الأولى ، فى ستة مجلدات .

٤- طبعة دار الفكر العربى بالقاهرة ، وهى أيضًا نشرة من الطبعة الأولى ، فى ستة مجلدات .

٥- الطبعة الثانية لدار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٠م ، وقد زادت عن طبعتها السابقة مجلدًا للفهارس هو المجلد السابع .

٦- طبعة دار الفكر - بيروت لبنان ، وقد صدرت فى ثمانية مجلدات .

وبالإجمال فإن الطبعات التي تلت طبعته الأولى ، لا تعدو أن تكون نشرات لها .

وجميع هذه الطبعات تفتقر إلى تحقيق جيد لما بها من أسقاط وتصحيفات ، وآثار متداخلة ، الأمر الذي عاجلته هذه الطبعة بتوفيق من الله .

منهج التحقيق

اتبع فى تحقيق هذا الكتاب المنهج الآتى :

١- مقابلة المخطوطات : تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة لإثبات الفروق الصحيحة فى المتن وإثبات الفروق المرجوحة فى الحاشية ، مع إهمال الفروق الهينة ، أما فى الآثار غير المخرجة فقد آثرنا إثبات جميع الفروق عدا الفروق واضحة الخطأ .

وقد روعى فى إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخرىج ما أمكن ، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخرىج أثبتت ، ووُضعت بقية الفروق بالحاشية ، ولا يُلتزم بإثبات ما فى الأصل دائماً ، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه ، وإذا كان هناك سقط فى الأصل يشار إليه فى الحاشية بلفظ : (ليس فى : الأصل) .

٢- ضبط النص : تم ضبط النص بنية وإعراباً وذلك بضبط ما أشكل منه ، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها ، والإحالة إليها فى الحواشى مع الفروق إن وجدت .

٣- تخرىج الآيات : تم تخرىج الآيات الواردة فى النص بين معقوفين داخل النص ، وذلك تفادياً لكثرة الحواشى .

٤- القراءات : تم توثيق القراءات ما أمكن من كتب القراءات المتخصصة .

٥- الأحاديث والآثار : تم عزو الأحاديث والآثار إلى مواضعها فى كتب

الحديث ما أمكن ، ولما كان المصنف ، رحمه الله ، لا يحكم على الأحاديث والآثار إلا قليلاً ؛ لذا فقد حُكِمَ عليها بأقوال العلماء ومحققى الكتب المحققة المعزوة إليها ما أمكن ، دون تعقيب على أحكامهم ، ليميز القارئ الصحيح من الضعيف ، وقد بذل الوسع فى الحكم على الأحاديث المرفوعة ، أما الآثار فقد تم الحكم عليها فى القليل النادر .

لكن بقيت أحاديث كثيرة مخرجة عند الديلمى فى « مسند الفردوس » ، أو الحاكم فى « تاريخه » ، أو غيرهما ، لم يتسن لنا الحكم عليها ؛ إما لنزول طبقة مخرجه ، أو لفقد مصدره ، أو غير ذلك .

وقد ذكر المصنف ، رحمه الله ، فى خطبة كتابه « جمع الجوامع » وهو « الجامع الكبير » أصل « الجامع الصغير وزيادته » - أنه سلك طريقةً فيه يُعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، وذلك أنه إذا عزا الحديث للبخارى ، أو مسلم ، أو ابن حبان ، أو الحاكم فى « المستدرک » ، أو الضياء المقدسى فى « المختارة » فإن جميع ما فى هذه الكتب الخمسة صحيح ، فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما فى « المستدرک » من المتعقب فينبه عليه ، وكذا ما فى صحيح ابن خزيمة ، وأبى عوانة ، وابن السكن ، والمنتقى لابن الجارود ، والمستخرجات ، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضًا . وتُعقَّب بأن إطلاق ذلك على بعض ما ذكر - سوى الصحيحين - غير صحيح .

وذكر ، رحمه الله ، أن ما عزاه لأبى داود ، وسكت عليه فهو صالح ، وما يئن ضعفه نقله عنه .

وذكر أيضًا أن ما عزاه للعقيلي ، وابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر ،

والحكيم الترمذى، والحاكم فى «تاريخه»، وابن النجار، والديلمى، فهو ضعيف، فيستغنى بالعزو إليه أو إلى بعضها عن بيان ضعفها.

وذكر أيضًا أن ما عزاه للترمذى، وابن ماجه، وأبى داود الطيالسى، والإمام أحمد، وابنه عبد الله، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن أبى شيبه، وأبى يعلى، والطبرانى فى «الكبير» و«الأوسط»، و«الصغير»، والدارقطنى، وأبى نعيم، والبيهقى، فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف. قال: وكل ما كان فى مسند أحمد، فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن.

فإذا عزا المصنف حديثًا إلى كتاب من تلك الكتب، ولم نجد لأهل العلم فيه حكمًا، لأبى سبب كان، وكان مخرجه فى من ذكر فى خطبة «جامعه»، فقد تبين الحكم عليه من خلال هذه المقدمة، والله أعلم.

ويلاحظ أن المصنف، رحمه الله، قد قصر فى تخريج بعض الأحاديث، فتراه يعزو الحديث إلى من لم يشترط الصحة، أو إلى كتاب أنزل طبقة، وهو فى الصحيحين أو أحدهما، أو يكون فى كتاب أعلى، كما ستراه فى تخريجنا، إن شاء الله. ولم نستقص ما فاته خشية الإطالة.

٦- الأشعار: تم نسبة الأشعار إلى قائلها، على قلتها فى الدر المنثور.

٧- وأتبع التحقيق بفهارس فنية شاملة جامعة.

وصف النسخ الخطية المعتمدة

أولاً : مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية :

١- مجموعة مكتبة المحمودية :

نسخة محفوظة برقم ١٣٥ :

وتضم هذه النسخة الكتاب كاملاً ، وهي نسخة بدأت قوية وأضافت إلى النص المحقق آثاراً كاملة وفروقا قوية ، ثم أخذت في الضعف وظهور الأسقاط ، وقد اعتمدت أصلاً في التحقيق لأنها أفضل النسخ الكاملة .

وقد صدرت بفهرس للكتاب يقع في ورقة ونصف ورقة .

كُتِبَ على غلافها : كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور الكامل في أربعة أجزاء . استكتبه مولينا الشيخ محمد عابد الأنصارى السندى المدنى ثم وقفه لله تعالى ، وجعل مقره المكتبة المحمودية ، وعمل له فهرسة نافعة جزاه الله تعالى خير الجزاء .

وعلى وجه الورقة الأولى منها تملك نصه : هذه النسخة العظيمة الفخيمة الجليلة مما من الله تعالى به على أحقر عباده وأفقرهم إلى رحمته وأحوجهم إلى مغفرته محمد عابد بن أحمد على السندى واستكتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده رضى عنه ربه تبارك وتعالى رضاء لا سخط بعده أمين .

وتحتة : وقفت لله تعالى هذا التفسير الكامل وجعلت النظر فيه لنفسى مدة حياتى ثم للأرشد فالأرشد من ذريتى ذكرًا كان أو أنثى إن كان لى عقب وإلا

فالأرشد من ذرية جدى شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمود الأنصارى السندى ذكرًا كان أو أنثى ينتفع بنظره الخاص والعام حرره واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد على بن محمد مراد غفر الله تعالى ذنوبه وجعله من خالص الأعمال المقبولة فى حضرته فى ذى القعدة سنة ١٢٤٩ هـ .

وتتمته خاتم مكتبة المحمودية كتب أسفله : وقف شيخ عابد أفندى لمحمودية تفسير در منشور كامل . وقف كتبخانه مدرسة محمودية .

وكتب على ظهر الورقة الأولى فى الحاشية مقدمة تفسير الجلالين ثم وقف المكتبة المحمودية .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر وفيات الأئمة المخرج من كتبهم هذا التفسير وما رأيته من كتبهم وطالعتة ..

ثم : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذى أحيأ بمن شاء بعد مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالأسانيد العالية من الخير المأثور ...

وآخرها : وإلى هنا انتهى هذا الكتاب الجليل بعون الله الكريم بعناية مولانا الشيخ العلامة العظيم والبدر الأماجد الكريم عز الإسلام والدين محمد عابد السندى وفقه الله لما فيه إنه جواد كريم ورضى الله عنه رضاء لا سخط بعده إنه هو رب العرش العظيم ، وكان التمام فى شهر ربيع الآخرة من شهور سنة سبع وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم .

وتقع هذه النسخة فى ٤٦٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٦٧ سطرًا

فى الغالب ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط . وقد أُشير إليها بالأصل ، وتجد أرقام أوراقها بين معقوفين فى موضعها من النص المحقق .

نسخة ثانية : وهى من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وتقع فى ثلاثة أجزاء من القطع الكبير ، الجزء الأول منها مفقود ، والجزء الثانى محفوظ برقم ١٣٦ ، والثالث برقم ١٣٧ ومسطرتها ٣٩ سطرا ، كتب بخط نسخى واضح خال من الضبط عليها مقابلات وتصويبات أفادت كثيرا إلى النص المحقق . وعلى وجه الورقة من كل جزء عدة تملكات نصها :

ملك عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الله رحمه الله ووالديه والمسلمين أجمعين .

ثم : من فضل الله وحده والله ذو الفضل العظيم مصير هذا الكتاب الجليل فى نوبة العبد الفقير المقر بالتقصير أحمد بن محمد بن حسن اليعمرى وفقه الله ورحمه ووالديه والمؤمنين إنه غفور رحيم من محروس جدة بالشراء الصحيح فى شهر ربيع الآخر عام ١١٦٥ هـ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وتحتة : الحمد لله ، من فضل الله تعالى على عبده المضطر إليه الغنى به عن سواه أحمد بن على بن هادر البهمى غفر الله لهم وللمسلمين أمين أمين .

وتحتة : الحمد لله ، ثم فى نوبة الفقير إلى ربه ... حسن بن على بن حسن حبس غفر الله له ولوالديه والمسلمين . أمين سنة ١١٩٦ هـ .

وتحتة : الحمد لله ، ثم صار إلى باللهة من الوالد العلامة ... جزاه الله خيرا

فى سنة ١٢٠٣هـ ، كتبه إبراهيم عبد الهادى غفر الله لهما .
ثم انتقل إلى ملك الفقير إلى الله عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بالاتباع
الشرعى سنة ١٢٢٨هـ .

وعلى ظهر الورقة الأولى ختم مكتبة المحمودية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ح ١) .

الجزء الثانى :

يبدأ بتفسير الآية ١٣ من سورة الأنعام وينتهى بآخر سورة النور .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى من الدر المنثور من تجزئة ثلاثة

أجزاء للسيوطى ، رحمه الله . وتحتة فى مثلث مقلوب بخط مغاير ، وهو خط

الناسخ : الجزء الثانى من الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام

العالم العلامة الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى نفع الله به

أمين ورحمنا والمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار

الآيات ...

وآخره : تم الجزء الثانى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على

محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا .

وهذا الجزء يقع فى ٤٢٩ ورقة .

الجزء الثالث :

يبدأ بأول تفسير سورة الفرقان ، وينتهي بنهاية تفسير القرآن ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منه عنوان : الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن أبي بكر السيوطي نفع الله به آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان ...

وأخره : انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين آمين آمين .

وبعده : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر ثمان وتسعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وأسأل الله أن يتقبل به وينفع به آمين . قال الشيخ يوسف بن عبيد الله الحسيني الشافعي الأرميولي : سمعت حال قراءتي على مؤلف هذا الكتاب أنه قال : جمعت ثلاثة وثلاثين ألفًا من الأحاديث وبلغت مؤلفات الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى خمسمائة وزادت عليها كتب هذا المصنوع ، والله أعلم . فائدة : الحاصل فيما ستأتي حكايته أن تأليف الدر المنثور كان سابقًا على تأليف الجامع الكبير بسنين ...

ويقع الجزء في ٤٠٧ ورقة .

نسخة ثالثة محفوظة برقم ٣٢٤:

وهى نسخة مبتورة الأول والآخر، تبدأ بأول سورة الحجر، وتنتهى بآخر تفسير سورة فاطر.

وعلى وجه الورقة الأولى منها عنوان: المجلد الثالث من كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور للإمام الحافظ العالم جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى تغمده الله برحمته آمين.

وتحتة: وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف.

وعلى يسار العنوان: فيه من سورة الحجر إلى آخر سورة فاطر. اهـ.

وعلى وجه الورقة الثانية فى الحاشية تملك نصه: هذا الكتاب فى ملك الفقير إلى الله تعالى رضوان بن محمد بن على الحارثى.

وتحتة تملك آخر نصه: انتقل هذا الكتاب بالبيع للسيد ياسين الهندى من سعيد بن محمد بن عدى وكتبه سعيد بيده.

وتحتة: قطعة من الدر المنثور من سورة الحجر إلى سورة فاطر، ثم خاتم مكتبة المحمودية، ثم وقف كتبخانه محمودية.

وأولها: سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين...

وآخرها: أخرج الفريابى وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال: إن كان الجعل ليعذب فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية.

وتقع هذه النسخة في ٣٢٠ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٩ سطرًا ، كتبت بخط نسخي جيد وعليها مقابلات وتصحيحات .

وقد أُشير إليها بالرمز (ح ٧) .

نسخة رابعة محفوظة برقم ٣٢٥ :

تبدأ هذه النسخة بأول تفسير سورة الملك إلى آخر تفسير القرآن ، ثم دعاء ختم القرآن وفي آخرها نقص بمقدار نصف ورقة .

على وجه الورقة الأولى منها عنوان : تبارك عم من تجزئة ثلاثين جزءًا من تفسير الدر المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى . وفوق هذا العنوان خاتم مكتبة المحمودية ، كتب بجواره : وقف مدرسة محمودية . وأسفل العنوان : وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف .

وتحتته : تفسير در المنثور للعلامة جلال الدين السيوطي من سورة تبارك إلى سورة الناس .

وكتب في أعلاها : وقف لله تعالى ورحم الله تعالى واقفه وناظره عثمان ابن المرحوم محمد هاشم ثم بعده لأولاده إذا كانوا أهلًا ، وإلا فمن كان متأهلاً للعلم من ذرية الجد المرحوم الشيخ محمد مراد بن حافظ يعقوب السندی الأنصاري .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبارك

وآخرها : وقد أضاف الطبري إلى النقل المستوعب أشياء لم يشاركه فيها كاستيعاب القرآن والإعراب والكلام في أكثر الآيات على المعاني والتصدي

لترجيح بعض الأقوال على بعض وكل من صنف بعده لم يجتمع له ما اجتمع فيه لأنه في هذه الأمور في مرتبة متقاربة وغيره يغلب عليه فن من الفنون فيمتاز فيه ويقصر في غيره والذين اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين أصحاب ابن عباس وفيهم ثقات وضعفاء ، فمن الثقات مجاهد بن جبر .

وتقع هذه النسخة في ١٢٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣١ سطرًا كتبت بخط نسخي جميل .

وقد أُشير لها بالرمز (ح م) .

٢- مجموعة مكتبة المدينة المنورة العامة :

نسخة محفوظة برقم ١٥٢ :

وهي نسخة ناقصة من أولها ، والموجود منها يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٢ من سورة الممتحنة وينتهي بنهاية التفسير ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منها : من كتب علم التفسير تفسير الدر المنثور المجلد الأخير للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي نزيل القاهرة بمصر رحمه الله تعالى .

وتحتة : وهذا المجلد الأخير أيضًا مخروم من أوله والموجود منه من أواخر سورة الممتحنة من جزء قد سمع الله .

وتحتة : هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفاء المحولة إلى المكتبة العامة بالمدينة المنورة .

وتحتها خاتم مكتبة المدينة كتب على يساره : وقف على مكتبة المدينة المنورة .

وعلى وجه الورقة الثانية منها من أعلى خاتم مدرسة شفاء فى المدينة المنورة . وعلى يمين الخاتم : الموجود من هذا الجزء الأخير من أواخر تفسير سورة الممتحنة .

وبأسفل هذه الورقة نفس خاتم المدينة المنورة الموجود على الورقة الأولى .

وأولها : لا تشركن بالله شيئاً وكانت منكراً فى النساء ، فقال لعمر : قل لهن : ولا تسرفن . قالت هند : والله إنى لأصبت من أبى سفيان الهنة ...

وآخرها : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم الأربعاء فى شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين بعد المائة^(١) من هجرته ﷺ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أسأل الله أن يتقبله وينفع به أمين .

تم الجزء من الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين السيوطى الشافعى ، رحمه الله ورضى عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه على يد الفقير إلى رحمة ربه الغنى غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة .

وهذه النسخة كتبت بخطين متغايرين ، فحتى ظهر الورقة السادسة والعشرين كتبت بخط نسخى جيد ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وبداية من وجه

(١) هكذا وردت ولعل كلمة التاسعة قد سقطت .

الورقة السابعة والعشرين كتب بقلم معتاد .

وقد أُشير إليها بالرمز (ن) .

ثانياً : مكتبة الحرم المكي الشريف :

نسخة من مصورات مكتبة الحرم المكي الموجود منها المجلد الثاني فقط برقم

حفظ ٦١١ .

مبتور من أوله ، يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٦٩ من سورة آل عمران وينتهي

بآخر سورة الأنفال .

أوله : العين وأخرج الترمذى وصححه وابن ماجه والبيهقى عن المقدم بن

معدى كرب عن رسول الله ﷺ قال : إن للشهيد عند الله خصلاً ...

وآخره : وأخرج الطيالسى والطبرانى وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن

عباس رضى الله عنهما قال : أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم

من بعض حتى نزلت هذه الآية ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب

الله ﴾ فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ، والله تعالى أعلم بالصواب ، وصلى الله

على محمد وسلم .

وعلى الورقة الأخيرة منه من أسفل خاتم نقش عليه : مديرية الأوقاف

العامه ١٢٥٠ هـ .

يقع هذا المجلد فى ٢٧٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرته ٤١ سطرًا ،

كتب بخط نسخى واضح من خطوط القرن الثالث عشر تقديرا ، وبه آثار

رطوبة مؤثرة .

وفروق هذه النسخة ليس لها كبير فائدة لذلك استأنسنا بها في التحقيق ،
ولم نثقل حواشى الكتاب بفروقها الكثيرة .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ١) .

نسخة أخرى من مصورات مكتبة الحرم المكى : الموجود منهما مجلدان
من القطع الكبير ، المجلد الثانى برقم حفظ ٦١٢ ، والثالث برقم حفظ ٦١٣ ،
ومسطرتها ٢٩ سطرا ، كتبت بخط نسخى جيد خال من الضبط ، ختم على
الورقة الأولى والأخيرة منها بخاتم مديرية الأوقاف العامة ١٢٥٠ هـ . وهى نسخة
جيدة فروعها قوية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ٢) .

الجزء الثانى ٦١٢ :

يبدأ بأول تفسير سورة المائدة وينتهى بنهاية تفسير سورة الحجر .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . سورة المائدة . أخرج ابن
جرير وابن المنذر عن قتادة قال : المائدة مدنية ...

وآخره : وقد نجز الجزء الثانى من در المنثور ، ويتلوه الجزء الثالث من النحل
إن شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٨٤ ورقة .

الجزء الثالث ٦١٣:

يبدأ بأول تفسير سورة النحل وينتهي بنهاية تفسير سورة الصافات .

أوله : سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم أخرج ...

وآخره : وأخرج حميد بن زنجويه فى ترغيبه من طريق الأصبع بن نباتة عن على بن أبى طالب قال : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى ، فليقرأ هذه الآيات ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٧١ ورقة .

ثالثاً : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية :

نسخة كاملة تقع فى خمسة أجزاء من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣٣ سطراً ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط ، والملاحظ أن الجزء الثانى منها كتب آخره من ظهر ورقة ٥٨ بخط مخالف وهو خط نسخى به بعض الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ف ١) .

الجزء الأول ١٧٧:

يبدأ بأول التفسير وينتهي بنهاية سورة آل عمران .

على وجه الورقة الأولى منه : هذا كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد [لله] الذي أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالي من الخبر المأثور ...

وآخره : وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم الأحد المبارك في شهر محرم سنة ١١٢٢ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
ومكتوب أسفله : مما من الله به على عبد الله بن الحسن الغزالي المالكي الشاذلي الحسيني .

ويقع هذا الجزء في ٣٦٠ ورقة من القطع الكبير ، نسخته عبد الله بن الحسن المالكي الشاذلي الحسيني .

الجزء الثاني ١٧٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة النساء وينتهي في أثناء تفسير الآية ١١٠ من سورة يوسف .

أوله : سورة النساء مدنية....

وآخره : وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم بن أبي حرة الجزري قال : صنعت طعاماً فدعوت ناساً من أصحابنا منهم سعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم فقال .

ويقع هذا الجزء فى ٣٦٢ ورقة .

الجزء الثالث ١٧٩ :

يبدأ بأول تفسير سورة الرعد وينتهى بانتهاء تفسير سورة النور .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبه ثقتى سورة الرعد مكية ...

وأخره : تم الجزء الثالث من كتاب الدر المنثور على يد عبد الله بن موسى العمورى غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٢٦٠ ورقة نسخة عبد الله بن موسى العمورى .

الجزء الرابع ١٨٠ :

يبدأ بتفسير سورة الفرقان وينتهى بتفسير سورة فصلت .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل من طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : نزلت سورة الفرقان بمكة ...

وأخره : وكان الفراغ من هذا الجزء يوم الأربعاء المبارك الذى هو من خمس شوال عشرين يوماً خلت منه .

وقد أحاط الناسخ اسمه بنهاية الجزء فكتب : عبد الله الغزالى بن الحسن

المالكى ، وهو ناسخ الجزء الأول .

ويقع هذا الجزء في ٢٣٥ ورقة .

الجزء الخامس ١٨١ :

يبدأ بتفسير سورة الشورى وينتهي بنهاية التفسير .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ...

وأخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٧ ورقة .

- نسخة أخرى مبتورة الأول والآخر ، الموجود منها مجلدان من القطع الكبير وهما الجزء الثالث والخامس . ومسطرتها ٢٧ سطرا كتبت بخط نسخي واضح خال من الضبط من خطوط القرن الثالث عشر .

وقد أشير إليها بالرمز (ف٢) .

الجزء الثالث ٥٥٠٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة آل عمران وينتهي بنهاية تفسير سورة المائدة .

على وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثالث من الدر المنثور لتفسير القرآن العظيم للجلال السيوطي .

وعلى وجه الورقة الثانية من أعلى تحبب نصه : وقف وحبس وتصدق لله

سبحانه وتعالى .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، سورة آل عمران....
 وآخره : تم الجزء الثالث من الدر المنثور تفسير القرآن العظيم ، ويليه الجزء
 الرابع وأوله سورة الأنعام .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٢ ورقة .

الجزء الخامس ٥٦٣١ :

يبدأ بتفسير الآية ٧٥ من سورة التوبة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني ، قوله تعالى : ﴿وممنهم من عاهد
 الله لئن أتانا من فضله﴾ الآيات ...

وأخره : تم الجزء الخامس في جماد آخر سنة ١٢٧٠ هـ يليه الجزء السادس ،
 وأوله سورة الكهف ، والله أعلم ، تم .

ويقع هذا الجزء في ٢٥٦ ورقة .

رابعاً : دار الكتب المصرية .

نسخة محفوظة برقم (١١١ تفسير) ، وتقع في مجلدين من القطع الكبير
 يشتملان على التفسير كاملاً على وجه الورقة الأولى منهما توقيف نصه : وقف
 هذا الجزء وما بعده وتصدق به ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لمرضاته الأمير أحمد
 أغا باش جاويش تفكجيان وجعل مقره في خزانة جامع شيخون وتحت يد إمامه
 تقبل الله منه ذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ . ومسطرتها ٣٧ سطراً ، كتبت بخط

نسخى خال من الضبط على ورقتها الأخيرة خاتم نقش عليه : كتيبخانة الخديوية المصرية .

وقد أشير إليها بالرمز (ص) .

الجزء الأول :

يبدأ بأول التفسير وينتهي بنهاية تفسير سورة التوبة .

وأوله : الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير

كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : تم الجزء الأول من الدر المنثور تفسير القرآن للسيوطى بحمد الله

وعونه .

ويقع هذا الجزء فى ٦٨٠ ورقة .

الجزء الثانى :

يبدأ بأول تفسير سورة يونس ، وينتهى بنهاية التفسير .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى تفسير القرآن المسمى بالدر

المنثور للسيوطى .

وتحتة : باب ما ذكر فى ذهاب موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام

المتوفى وعمره مائة وستون سنة فيما قاله الفويرى فى التنبيه فى سابع آذار لمضى

ألف وتسعمائة وعشرين سنة من الطوفان فى البحر إلى الخضر ...

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم : سورة يونس عليه السلام أخرج النحاس وأبو الشيخ ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه صنيعة : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وتعظيمًا كثيرًا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٧٥٠ ورقة .

خامسًا : المكتبة البريطانية (المتحف البريطانى) :

نسخة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٦٥٣ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر تفسير سورة المائدة .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : أخرج أبو عبيد فى فضائله عن أبى الزهريه أن عثمان رضى الله عنه كتب فى آخر المائدة ﴿لله ملك السماوات والأرض والله سميع بصير﴾ .

وتقع هذه النسخة فى ٥٩٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٥ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ب ١) .

نسخة ثانية مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩٠٩٤١ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر سورة البقرة .

على غلافه إجازة وسماعات وأدعية .

وعلى وجه الورقة الأولى : الجزء الأول من الدر المنثور فى التفسير المأثور
لخاتمة المتأخرين وإمام المؤلفين الشيخ العلامة والحبر الفهامة جلال الدين عبد
الرحمن السيوطى رحمه الله آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد
الدثور ...

وآخره : تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من الدر المنثور فى تفسير القرآن
العظيم ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى ، أوله بسم الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تم .
وبعده ورقتان فيها تقریظات وأدعية .

ويقع هذا الجزء فى ٣١٥ ورقة ومسطرته ٢٩ سطرًا كتبت بخط نسخى
جيد خال من الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ب٢) .

نسخة ثالثة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٣٢٥ :

والموجود منها قطعة تبدأ فى أثناء تفسير الآية ٥٥ من سورة القصص ،

وتنتهى بأخر سورة فاطر .

وأولها : حتى بعث الله محمدًا ﷺ فأمنوا به وصدقوه فأعطاهم الله أجرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الأول واتباعهم محمدًا ﷺ ...

وآخرها : أخرج الفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : إنه كان الجعل فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ، فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرًا ، تم تم تم تمت .

وتقع فى ١٥٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٣ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .
وقد أُشير إليها بالرمز (ب٣) .

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور / عبد السند حسن يمامة

نماذج من مخطوطات التفسير
التي اعتمدنا عليها في التحقيق

هو في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى

٩١

وقفت لله كما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى

ورق ١٥٠
 ٤٦٩
 ٤٦٩
 ٩٤٧
 وقول في غاية التفسير
 تفسير درمنصور كامل

من التفسير

دف بكتخانه مدرسه محمودية

ورقة التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى
 ما في التفسير المصطفى

وجه الورقة الأولى من المخطوط الأصيل

من التفسير

ورق سطر ورق
٤٢٨ ٥٩

١٥٤

الجزء الثاني من الدر الثمينة في تفسير القرآن

الجزء الثاني من الدر الثمينة في تفسير القرآن
بالمكتوب تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
الحافظ ابي الفضل عبد الرحمن
جلال الدين السيوطي نفي

الله به امين
وحمنا والمسكين

(جمعين)

ملا عبد العزيز بن محمد
بن عبد الصمد بن عبد الوهاب

بن عبد الله رحمه الله ووالد
يه والمسكين اجمعين

سكن برقم ٦٦

مكتبة

من فعل الله
منه وهذا الكتاب المجلد في يوم
السنة بعدد المقر المصنف
احمد بن محمد بن الجزي رحمه الله
ورحمه ووالديه والموسسات
التي عرفت من مرقم ورحمته
بالنشر والاصحاح في
عام ١٦٥٥ هـ
وهذا الكتاب في المجلد
والله اعلم بالصواب

هذا الكتاب
منه وهذا الكتاب المجلد في يوم
السنة بعدد المقر المصنف
احمد بن محمد بن الجزي رحمه الله
ورحمه ووالديه والموسسات
التي عرفت من مرقم ورحمته
بالنشر والاصحاح في
عام ١٦٥٥ هـ
وهذا الكتاب في المجلد
والله اعلم بالصواب

هذا الكتاب
منه وهذا الكتاب المجلد في يوم
السنة بعدد المقر المصنف
احمد بن محمد بن الجزي رحمه الله
ورحمه ووالديه والموسسات
التي عرفت من مرقم ورحمته
بالنشر والاصحاح في
عام ١٦٥٥ هـ
وهذا الكتاب في المجلد
والله اعلم بالصواب

هذا الكتاب
منه وهذا الكتاب المجلد في يوم
السنة بعدد المقر المصنف
احمد بن محمد بن الجزي رحمه الله
ورحمه ووالديه والموسسات
التي عرفت من مرقم ورحمته
بالنشر والاصحاح في
عام ١٦٥٥ هـ
وهذا الكتاب في المجلد
والله اعلم بالصواب

سورة الزمر المزمع

قوله تعالى ومن ثامننا بنينا واللائحة اخرج ابن جرير عن ابن ابي عمير قال سمعت
السدي يقول له والله ما سكن في الليل والنهار يقول ما استخفى في الليل والنهار وفي قوله
فلا تخبروا به المخبوءين قال اما قوله في قوله ولا يخبروا به المخبوءين واخرج ابن ابي عمير
ابو السخيتي عن ابن عباس قال فاطر السموات والارض قال يدعي السموات والارض واخرج
ابو عبيد عن فضالة عن ابن جرير وابن ابي عمير في قوله في الوقت واللائحة المخبوءين عن ابن عباس قال
كنت لا ادرى ما فاطر السموات والارض حتى اتيت ابا عبد الله بن محمد بن يحيى بن ابي عمير
انا واخوه فقال يقول انا ابتداء فاطموا واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي عمير عن ابن
في قوله فاطر السموات والارض قال خالف السموات والارض واخرج ابن جرير وابن
ابن عمير وابو السخيتي عن السدي في قوله وهم يطعم ولا يطعم قال يزرع ولا يزرع واخرج
ابن مردويه عن ابي هريرة قال دعا رجل من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فاشكفت
معه فقل لحم النبي صلى الله عليه وسلم وعمل يده قال الحمد لله الذي يطعمهم ولا يطعمهم
وسمعت ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله بن ابي عمير يقول سمعت ابا عبد الله بن ابي عمير
ولا مكان ولا كغفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي يطعمهم ولا يطعمهم
وكما ناسن العدي ويهدانا من الضلال ويصبرنا من العسر ويخففنا عن الكرب من خلقه
تغنيها الحمد لله رب العالمين واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي عمير عن
تنادة في قوله من يصرف عنه يومئذ قال من يصرف عنه العذاب واخرج ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
قال اي شئ الكبرياء في الآية اخرج ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
واخرج ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
يا هو ما فعلكم مع الله يا فخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله هو الذي
بقيت والرفق اذ دعا فانا نزل الله في قوله قل اي شئ الكبرياء في الآية واخرج ابن ابي عمير
ابو السخيتي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير
والسبي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله قل اي شئ الكبرياء في الآية قال ابن ابي عمير
عليه وسلم ان سال قريشا اي شئ الكبرياء في الآية قالوا الله تعالى في سورة الزمر
ابن جرير وابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير

٧١



واورد
ظهر الورقة الأولى من المخطوط ح ١ ج ١

استشهد فلما انتمال ابعدهما فهدت عن القنال قالوا انه مر لايه حل الجنة فما حصر الله
 ابراهيم عن الضحك في قوله لا يستأذنا الذين يرسون يا الله الآية قال لا يستأذنه
 او يفتلح بدها او اغترابا لا تطلق سرية الا باذنه ولم يجرى الله للفق صلى الله عليه وسلم
 ان يا ذن لاحد حتى تزلت الآية انا المرمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذ كانوا مع
 على امر جامع يعقله لصراطه لم يذمهم حتى سبوا ذنوه الآية يعقل الاذن البيرواني ذن
 سنا فكان اذا جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس لا سرايا سره وبنها هم صبر
 المرمنون في حيا لسم واحبوا ما احدث لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما يؤمرهم
 وبما يحرمون او كرهوا اذا كان شي مما يكره المناقرون حتى جوا يتكلمون بلون الرجل بالرجل
 يستنقروا كولا يروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى ان الله يعصم الذين سئلوا
 عنك لو اذناه الى الا ان للمعانى السموات الآية ان من عذب من هز عذبه
 قوله قد يعيب ما انتم عليه الآية قال ما كان قوم قريشا على امر ولا على حال الا كانوا
 يعيب الله والاكاف عليهم شانهما الله وان ابو جهل في تضابيه
 والطرافه بسنه حسن عن عقبه بن عاص قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقبل هذه الآية يعي خافه
 سرور في النور وهو على اصبعيه فتسليمه يقول
 بكل شيء يصير والله اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب ثم الحمد الثاني الحمد
 لله وعونه وسمي ترفيعه
 وصلواته على محمد وآله
 وصلى الله عليه وسلم
 تسليما
 داما
 لم

الامكان
 ما في نسخة
 من نسخة

وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ح ١ ج ١

من التفسير

١٥٥

من نزل الملائكة والبر والهدى والمطل
 العظيم مصر شهد لكبار
 الحمد الملك الأحرار
 الذود المنور في نوره
 بعد العوار المعوار المعوار
 احمد بن محمد بن العور
 محمد بن عبد الله بن النجار الاخضر
 الذي يهوى المعوار
 ذوق حرم من محرم
 من ارضه في
 ١٦٤٥
 رحمه الله تعالى العظيم

الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن

بالمأثور تأليف الشيخ الامام الحافظ

ابى الفضل عبد الرحمن بن محمد بن

ابن ابي بكر الشوبلي

جمع في سنة

١٢٧

الحمد لله تعالى العظيم
 محمد بن عبد الله بن النجار الاخضر
 الذي يهوى المعوار
 ذوق حرم من محرم
 من ارضه في
 ١٦٤٥
 رحمه الله تعالى العظيم

وقف

وقف

وقف

وقف

سنة ١٢٧

محمد بن عبد الله بن النجار الاخضر

... والجماعة ... واليه ... في قوله لا اله الا الله ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...
 ... والفرقان ... واخرج ... من ابن ... قال انزلت ...



ظهر الورقة الأولى من المخطوط ح ١ ج ٢

وقد نسب ابن حبان موسى هذا الى وضع الحديث ورواه عن موسى بن عبد القوي بن مسعود
 التميمي وهو ضعيف نسبه وقد يوجد كثير من اسباب التورول تركت انما كان في ذلك
 عن رواية معتبرين سليمان بن ابي اوس ورواية لها عبد بن ابراهيم بن
 عتبة فهو اصل صحيح منها من كتاب محمد بن اسحاق امثل ما فيها من

وهو من روايته
 عن ابن مسعود

رواية الواقدي انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 تسليمًا كثيرًا دأبنا اولادنا الى يوم الدين
 والحمد لله رب العالمين
 ولا عدوان الا لئلي
 الظالمين
 آمين
 آمين

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وانما تأكلوها بحسنة
 وعرفان وانما تأكلونها بالباطل لان بعضكم ياكل من مال بعضكم بالباطل في الارواح سمعت ذلك
 من ابن مسعود هذا الكتاب الذي جعلت ثلثه وثلاثين الف من الاحاديث وبلغت من لفظ الحافظ النبي صلى الله
 عليه وسلم ورواه من طريقها ثلث هذا السفر والسما على ما بينه الغرض من حديثه وانما لم يذكره في نسخة
 في تاليفه المجمع الكبير من رواية الا انه وجد في المجلد من رواه الله تعالى في نسخة عاصم بن
 مفضل عليه السلام وهو من رواية النبي صلى الله عليه وسلم من طريقه في نسخة ابن مسعود
 عليه السلام في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود
 هذه التي هي اعظم من التي غيرها انتهى رحمه الله تعالى في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود
 الصغار في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود
 والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله تعالى في نسخة ابن مسعود في نسخة ابن مسعود

ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ح ١ ج ٢

المجلد الثالث من

كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور
 للإمام الجليل حافظ العالم جلال
 الدين عبد الرحمن بن أبي
 السيوبي طي تغمده الله
 برحمته
 آمين

تفسير
 سورة الواقعة
 قاطره

٢٤١

وقف بستانه مدية محمودية
 قف بترتيف

٢٩

٢١٧

١٥٢

٢١٩

٢١٩

٢١٨

حين يتم ٢٤٤

٢٢٨

٢٠٠ X ٢٠

واخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله واقموا لوجه الله حياء كما قال قرئش ليلون
 اهدى من اهدى الامم قال اهل الكتاب وفي قوله ومكر السيئ قال الشكر واخرج
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي عمير عن محمد بن ابي ثعلبة قال ثلاث من فعلهن لم
 ينح حتى تنزل بهن من مكر او يعنى او تكثتم وتترا ولا يحق للمكر السيئ الا باهله
 باه بها التمس انما يغتمك على نفسك ومن تكث فاما يتكث على نفسه واخرج
 ابن ابي عمير عن طريق سفيان عن ابي ذر كريت الكوفي عن رطل جده لانه النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اياكم ومكر السيئ فانه لا يحق للمكر السيئ الا باهله ولهم من ائمة
 طالب واخرج ابن ابي عمير عن الضحاك في قوله فكل بظنون الاسنة الا الذين قال
 هل ينظرون الا ان يصيبهم من العذاب مثل الذي اصاب الاقربين من العذاب واخرج
 ابن ابي عمير عن السدي في قوله وما كان الله ليبعثه قال ليقوته فله تعاف
 ولو لم يؤخذ الله الاله احسب الفرباني وابن المنذر والقطراني والحاكم وصححه
 عن ابن مسعود قال ان كان العمل بعدت في محرم من ذنبا من آدم ثم قرأ ولو
 يؤخذ الله الناس بظلمهم ما تزل كل ظفرها من ذنبا ولكن تزين ظمهم الاله

مسجل برقم ٢٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم
في تفسير قوله تعالى
اشهدوا بالانزاق ان من صلا للعلم من ربه الخ
الشيخ محمد بن عبد الوهاب القاسمي

٣١
١٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم
في تفسير قوله تعالى
اشهدوا بالانزاق ان من صلا للعلم من ربه الخ
الشيخ محمد بن عبد الوهاب القاسمي

وقف محمد
محمود



اوراق
١٦٩
١٤٨
٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم
في تفسير قوله تعالى
اشهدوا بالانزاق ان من صلا للعلم من ربه الخ
الشيخ محمد بن عبد الوهاب القاسمي

وقف كتبخانة مدرسة محمودية

نفس الشريف

١٥٧

تفسير قوله تعالى
اشهدوا بالانزاق ان من صلا للعلم من ربه الخ
الشيخ محمد بن عبد الوهاب القاسمي

٢٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبارك

اخبرني ابي الغدير والعماس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت
 بمكة سورة تبارك الملكة فخرج جبريل في تفسيره عن الصحابة عن ابن عباس
 قال نزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث آيات احمد وابوداود
 والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن الضريس والحاكم وصححه وابن مردويه
 والبيهقي في شعب الاديان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاث آية شفعت لرجل حتى يغفر له تبارك الذي يبيح
 الملايق واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه والاضياء عن النبي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن خلقت من صاحبها حتى دخلت الجنة
 تبارك الذي يبيد الملكة واخرج الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن الضريس
 والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال صدر من خلق الجناب النبي صلى الله عليه وسلم
 حياء على قلوب وهو لا يحسب انه غير ما ذاقها انسان فقد اسورة الملك حتى خلقها في النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنة التي تجبه
 من عذاب القبر وليس زوج ابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تبارك الذي يبيد من عذاب القبر واخرج ابن مردويه عن ابي
 بن حنبل عن ابي هريرة قال قال الله صلى الله عليه وسلم يقول انزلت علي سورة
 تبارك وهي ثلاثون آية حلة واحسن قال وهي المنة في القبر واخرج ابن
 حبان في مسنده واللفظ له والاطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال انزل
 الا تخفك صدقها فقد حبه قال لي قال اقر تبارك الذي يبيد الملك وعلها اهله وجميع
 ولدك وصبيان يدك وجملة اهلك فانها المنية والمجادلة في يوم القيوم عند ربها
 لقان بها وتطلب لها ان ينجيها من عذاب النار ويخبرها صاحبها من عذاب القبر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دونت انما في قلب كل انسان من اهلتي واخرج ابن
 عسكرو بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله التبارك قبل وضع في
 حفرة اتاه الملك فثار من السورة في وجهه فقال لها اني من كتاب الله وانا اكره مسألتك ولما
 لا امسك لك ولا ولا نفسي ففعلوا ولا حصل فادركت هذا اية وانظري الى الرب فاشفي
 له فتطلق الى ارض فتقول يا رب اني انا انا انا من كتابك فتعلمي وتلاي في قوله ان
 بالنار ومعانده وانا في جوفه فادركت فاعلاؤك به فاحتمى من كتابك فيقول
 الا انك غضبت فتقول وحق لي ان اغضب فيقول اذ هي فقد وهبت لادوك وشفتوك
 فيه فجي فتبارك الذي يخرج كاسف البال لم يحل منه شيء فجي فتضج فاحاط على فيقول

في المختار من امر

الذي هي في شعب اليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه **عند النبي** في في شعب اليمان عن ابي
جعفر قال كان علي بن حسين يذكر من النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اختار القرآن حمد الله تعالى وهو
قائما ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بهم يعلمون لا اله الا الله وكان بالعادون بالله وصلوا اضللا بعيدا لا اله الا الله وكان
للمشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والعقائمين ومن دعا به ولما اوصاحبه ابو
نذرا وشبهها او مثلا او ميا او عدلا فان ربنا عظم من ان نتخذ شريكا فيما خلقنا الحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبه ولا ولد ولا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدنك وكان ربك مستترا
الله اكبر كبريا والحمد لله كبريا وسبحان الله بكلين واصبلا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليقوله
ان يقولون لا اله الا الله الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة والاوليين الحمد لله
فاطر السموات والارض الا الذين كفروا الحمد لله الذي جعلناهم لعلهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رساله الكرام
وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع المرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اجل
السموات والارض واختم بحبنا على ربنا وباركنا في الفلك العظيم واتقنا بالهدى والذكر الحكيم
ربنا تقبل منا ربك انت السميع العليم واخرج ابن الضريس عن عبد الله بن مسعود قال من ختم القرآن
كلمة فله دعق مستجابة واخرج ابن الضريس عن مجاهد وعبد بن ابي نابه قال كان يقول ان
لدرعنا سحاب عند ختم القرآن واخرج ابن مردويه عن عطاء الخدراسي عن ابن عباس قال جميع
القرآن مائة وثلاثة عشر سورة المكتوبة خمس وثمانون سورة ولدانية ثمانية وعشرون سورة وجميع آي
القرآن ستة آلاف آية وما بين آية وستة عشر آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون
الف حرف وستماية حرف واحد وسبعون حرفا واخرج ابن مردويه عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله القرآن الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قرأها صابرا احتسابا
بكل حرف نزوحه من الحور العين قال بعض العلماء هذه العدد باعتبار ما كان قرأنا ونسخه من
فلوجوده الآن لا يبلغ هذه العدد قال الخياط ابن جردية او كتابه اسباب النزول وسماه العجايب في
بيان الاسباب الذين اعنوا لجمع التفسير المستند من طبقة الائمة الستة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
وبليه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري وابو يعلى عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس المرزبي
ومن طبقة شوخطهم عبد بن محمد بن نصر الكشي فهذه التفاسير الاربعة قال ابن كثير منها يتي حسن
التفسير المرئوق والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين وقد اصاب الطبري والشيخ المشهور
اشياء لم يشاركوا فيها كما استجاب القرآن للاعراب والكلام فيها كما لا يبا على المعاني والنصدي في شرح
بعض الاقوال على بعض وكان من صنف بعان لم يمتح له ما اجتمع فيه لانه في هذه الدور في مرتبة
متفاربة وغيره يعقب عليه من الفنون فيما نرفه في التفسير في هذه الامور ويقصر في غيره والذين
اشبههم القول في ذلك من التابعين اصحاب ابن عباس وغيرهم ثقات وضعوا في الفتاوى مجاهدين جعرت

شبهها اعظم

من كتب علم التفسير

تفسير الدر المنثور المجلد الاخير
للمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي نزيل القاهرة بمصر رحة الله تعالى

وهذا المجلد الاخير ايضا مخر وم من اوله
والموجود منه من اول سورة المائدة من جزوه
الله قد يسمع

هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسته الشفا المولدة
الى المكتبة العامة بالمدينة المنورة

الفضلى ١٥٧
سنة الخ ط

وقته
جاء



سنة المدينة المنورة

١٥٢

سجل برقم ٤١٩
٤١٩

المحنة

الموجود من عهد الجوهري والآخر تفسير سورة



لا تشرى به ما له شيئا وكانت منكثرة في الساق فقال العرق لم من ولا تشرقن قالت عهد والله اني لا احببت من ابني سمين
 المحنة فقال لابن زبير فقال توهل تزي الحرة فقال ولا تقنن اولادهن قالت همدانك قلتهم يوم بيدهم
 ولابا توهل بهم هتان بعدت يمينه بين ابنيهم وارجاهن ولا يعصينك في معروف قال نعمين ان يحسن وكان اهل
 لها اصبية يزين الثياب ويكاد يشن الجوز ويقطع الشعر ويدهون بالزيت واللبس واخرج الخالم
 من صحبة عن فاطمة بنت هثمة ان اخاها ابو حذيفة الذي يجاور همدان بنت عتبة بن مسعود اصابه عليه السلام
 في ارضه فثابت اخذت عليه فاشترطت عليه ان يزوجها من رجل يرضى في قولك من هذه الهبات شيئا فادى ابو
 حذيفة ما اهلها فبعه فان هذا يابح وهكذا يشترطت همدان اباءها بعد ان اصابه على الشربة في اسرى
 من ساله اذ يجي فكاتب النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكفته بها حتى ارسل اليه عيينة ففعل بها منه فقال
 ابو اسحق بن ابي ايوب وغيره واما اليها بطر ولا ائمة قالت فبايعناه واخرج ابن المنذر عن طريق ابن جريح
 عن ابن عباس في قوله ولا ياتي بين يهتان فيفرينه قال كانت الحرة بولدها الحاربية فيفعل بها كما فعلوا ما
 وخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ولا ياتي بين يهتان فيفرينه قال
 لا يظنون باز ولهم غير اولادهم ولا يعصينك في معروف قال لا نحن واخرج الجعدي وابن مردويه عن طريق
 عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انا شرط شرطه للنساء واخرج ابن سعد وابن ابي
 شيبه واحمد بن حنبل بن حنبل والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر عن ابن ابي حاتم وابن
 مردويه عن امرئ القيس الانصاري قال قلت لابي بصير من النسوة ما هذا العرف الذي لا يسمع انان يعصينك
 قال انما تعرفن في كل ما يارسول الله ان بني فلان اسعد وكان علي حرمي ولا يسمع من فضل من فابي جرحا وادته مرارا
 فلان لي في فضلها حتى فلم اخرج بعد ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد نلت غزيرتي واخرج سعيد بن
 منصور وابن سعد وابن ابي عمير وابن مردويه عن ابي الميج الهذلي قال قلت لابي بصير من النسوة انان يعصينك
 الذي يسمي الله عليه فيم قال اشترطت علي ان لا تشرك بالله شيئا ولا تشرقن ولا تزين اوقت فلما قال والله حسبك
 في معروف قال ان لا تشرقن فقلت يا رسول الله ان فلانة اسعدتني فاسعدتني فاسعدتني فاسعدتني فاسعدتني
 حسن الاسماء واخرج ابن سعد واحمد بن حنبل وابن مردويه بن حنبل بن حنبل والترمذي وحسنه وابن ماجة
 روي قال ادركت عبورا لما كنت فيمن يابح النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخذت عليا فيما اخذت ان لا تشرقن وهو
 الذي قال الله ولا يعصينك في معروف فقلت يا ابن الله انما نأخذك كما نأخذ اسعدتني فاسعدتني فاسعدتني
 واهم قداصلتهم مصيبة وانما روي ان اسعدتني فاسعدتني فاسعدتني فاسعدتني فاسعدتني فاسعدتني فاسعدتني

وبني
عقوبة
وغيره
منها
قوله
فيها
قوله
فيها
قوله
فيها

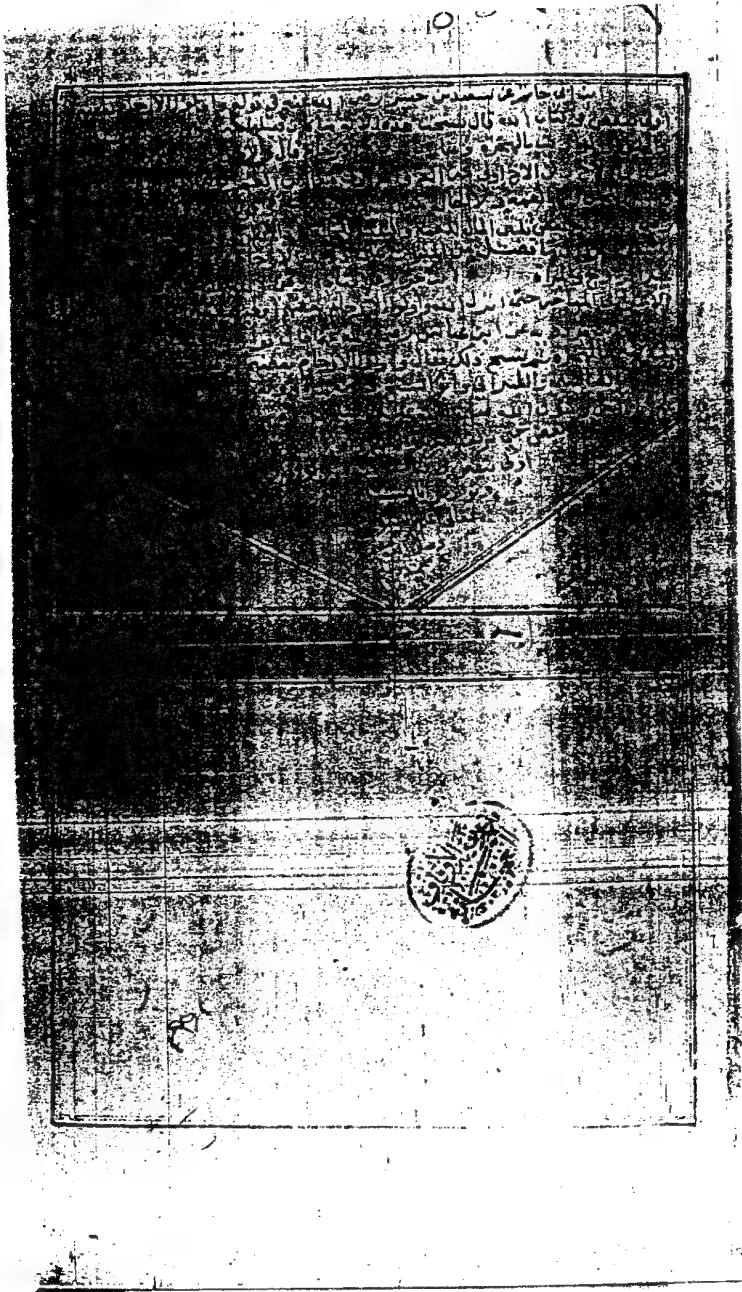
المدينة المنورة

ما كره الثوري ويقرب منه تفسير سيبويه بهما ذلك ونزلت مصر
 الحسن بن داود وهو من طبقة شيخ الأئمة الستة يروي عن
 بن حجر المصيصي كثيرا وعن ابنته زينب بن وقعة عن قنبر
 يحيى بن سلام وهو أكثر ابن جريح التخرج منه ومن الثقات
 الراضية لها روايات التفسير الذي جعله موسى بن عبد الرحمن
 الصغاني وهو قدس غلدين بسندك الى ابن جريح عن علي بن ابي
 رزق بن سعيد التميمي وهو ضعيف وقد تولى كسر من اسباب
 في كتب الفارسي فاكان منها من رواه عن سليمان بن ابيه
 من رواه اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة
 اصح مما فيها من كتاب محمد بن اسحق وما كان من رواه ابن اسحق
 فانها من رواه الواقداني في كتاب مولف تفضل الله منه
 توفيت من بيته يوم الاربعاء في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
 بعد المائة من هجرة صلوات الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله
 وسلم اسأله الله ان يتقبله وينفع به ابيه ثم الرجز
 من الدر المنثور في التفسير بالماثور تأليف
 العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي السانح
 رحمه الله تعالى وارضاه وحصل
 الجنة منقطع ومشوا على يد القدر
 المومنين في الغني عن الله
 والوالد في الدنيا
 لهم في الآخرة

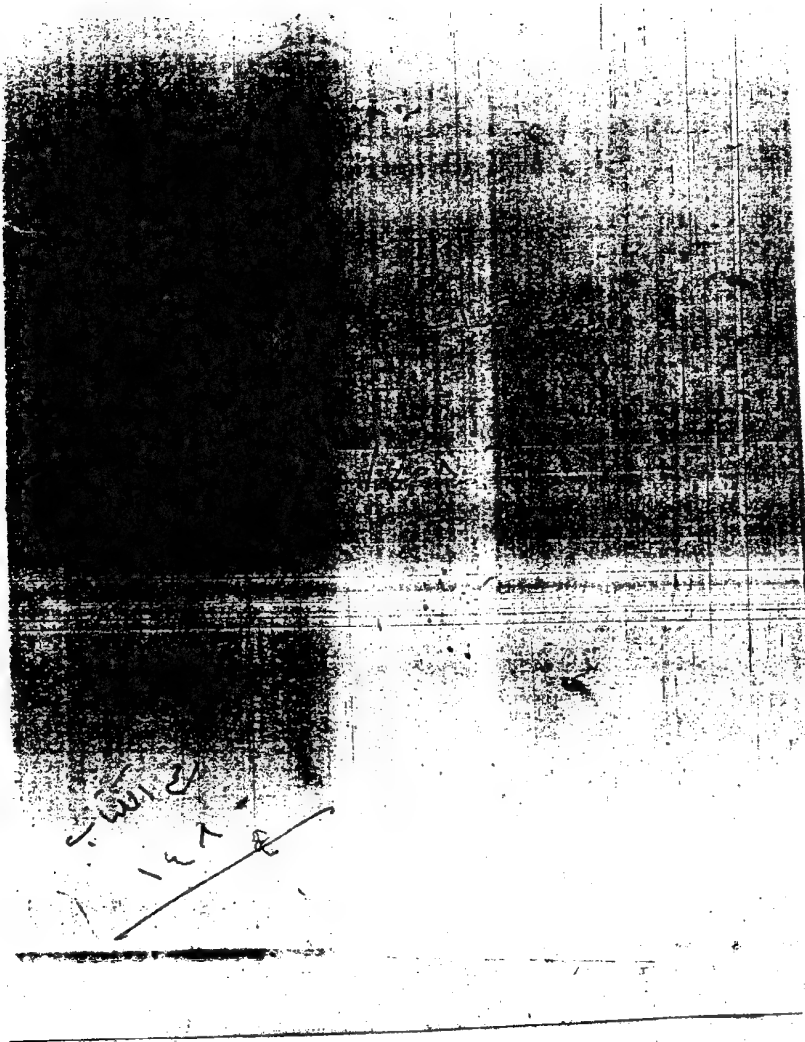
ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ن



وجه الورقة الثانية من المخطوط و١ا



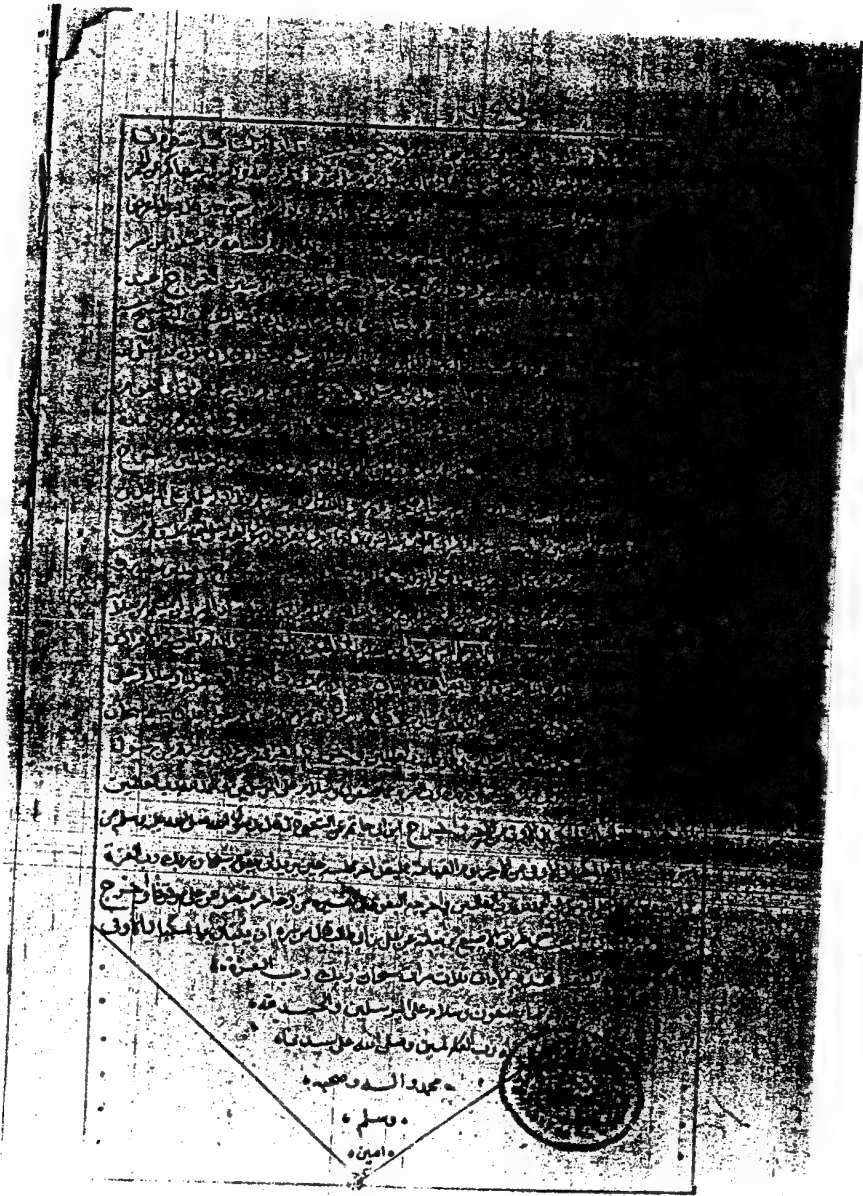
وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ١٠٦



ظهر الورقة الأولى من المخطوط ر ٢ ج ٢



وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ر ٢ ج ٢



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ٢ ج ٣

هذا كتاب الدر المنثور في
التفسير المأثور تاليف الشيخ
الإمام العلامة العلامة
العلامة جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي
الناصري
أسررحه
انتبى
م

وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم ونزوح الثعلبي عن عبد الجبار بن العلاء قال كان سفيران
عبيدته يسمي واحدة لكل ليلة واحدة ونزوح الثعلبي عن عفيف بن مالك قال سألت عبد الله بن
يحيى بن أبي كثير عن قوله العاقبة خلفه الامام فقال عن كذا نسمة سألت وما العاقبة قال
العاقبة فتعاقبت ما تكفي عن مواهل ولا تكفي مواهنة او ذكر الثعلبي عن الشعبي ان
رجلا شكى اليه وجه فاصم فقال عليك يا ماس القرآن قال وما ماس القرآن قال
واحدة للكتاب واهرج الارقطبي واليهقي في النسخ بسند صحيح عن ابي خنيس قال علي بن ربيع
الله عنه عن السبع المثاني فقال لما هد رب العالمين فبقا له انما هي ست ايات فقال
ليسر الله الرحمن الرحيم والذوات في الاوسط وابن مردويه في تفسيره هو
واليهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق
العالمين سبع ايات لیسلم الله الرحمن الرحيم بعد اهن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم
وهي ام القرآن وهي واحدة للكتاب ونزوح الارقطبي واليهقي في الست بسند صحيح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يوم الناس
اقتح لیسلم الله الرحمن الرحيم قال ابي هريرة هي اية من كتاب الله اقرء وان تستمع واحدة
الكتاب فانه الاله السابعة واخرج ابن الاثير في المصاحف عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لیسلم الله الرحمن الرحيم للاله رب العالمين الرحمن الرحيم
اياك نعبد واياك نستعين اهاتان الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال هو سبع ايات تسعة يخرج احمد والبخاري
والدارمي واليوادود والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه واليهقي عن ابي سعيد
من المعالي قال كنت حستالي فارتعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجد
فقال التيقن الله استجبوا لله وللرسول اذا قالوا له قال لا علمك اعظم سورة في القرآن
فتسبل ان يخرج من المسجدين فاحذر بديري فلما اخذت ارا ان يخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لا علمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي اوتيته وهو جبريل وعبد والحمد لله الذي وصي بالنبوة
وابن حنبل في كتابي مردويه واليوادود الهجر ويحيى في القرآن واليهقي في مسنده عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي ابن بن كعب فقال يا
ابي وهو يصلي وانت في وهو يصلي فالتفت الي وهو يصلي فلم يجبه صلى
الي فقلت تسمة انصرف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول
الله ما منعك حبسني ان دعوتك فقال لیسلم الله الرحمن الرحيم قال اوله
عنان ثم اوحى الله الي ان استجبوا لله وللرسول لا داعية لكم الا اليه قال بلي واليهود
استناب الله قاله الخب ان اعطيتك سورة لم يقر في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثله قاله نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تقدر في الصلاة فقرأ باسم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله

ظهر الورقة الأولى للمخطوط ف ١ ج ١

من الياض التي غير واخرج البهقي في ام مبشر يلغو به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نهر الناس منزلة رجل علمي ثبت ارقمه فيمينا العدو ويخونوا اخرج البهقي
 عن ابى امانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه حيا لابد ان يكون سوادا
 وبهيفة المسلمين اجد اليمان انا فضي اليه الله القه مر في اخذ السكيد بن الله نيفة اوبين
 المقدس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ربطني بسبيل الله اعظم اجر انا من ربك
 جمع كعبه مرهله شهر شهره ضياء وقبانه واخرج البهقي هذا بن عابد قال اخرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعظم اجر في جنازة رجل فاما وضع قال عمر بن الخطاب لا يبقها عليه يا رسول
 الله فانه مرهله في جملتك نعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالث فقال عمر مرهله احد
 علي الاستم قال مرهله في رسول الله صلى الله عليه وسلم في فسلكن اتمه فصلى عليه مرهله احد
 انه صلى الله عليه وسلم وخشا عليه الزواي وقال من ذك تغنون انك من اهل امار انا
 استهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تكلم تنسال من اهل اناس ولكن تنسال عصا
 الفطوة واخرج الخاتم وضعه عن بن عمر لما يقول ان الله يدرك هذا الامر صعب بد شوية
 ورجحة ثم يعود ويرى به الى ملكه ويرحمه ثم يعود جبريته يتكلم امون تكلام وهم المسير
 ابوا الناس عليكم بالفرد والوجها وما كان علم احضرا قبل ان تكون مرا عسرا وتكون عظاما قبل
 ان تكون حملا ما فاذا انت الفارسي واكثرت القاريه والاسكندرا لم يظلمك بالارياط
 طاني تسب امنا من خير جدا وكما واخرج اجد عن ابى امانه سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لربعية فير ما عليهم اصورم بعد الموت مرهله ما من مرابط في سبيل الله
 ورسول الله صلى الله عليه وآله فير ما عليه ما علبه وكر جلا اجرا فيذوقه فاجرها فير ما عليه ما جرت
 عليه من ورجل زل ذوقا في يد عموه واخرج بنا السنجي في عمل يوم وثلة في ان مروية
 وايعو نعبوا وبتها عركه ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 من انقرو سورة آل عمران كلف ليلة واخرج الامام جانا عنها است

باب عاقب قال من قرأ اخرا ال عمران في كل ليلة كتب
 له في قيام ليلة وكان الوفاء من كتابه
 هذا العرف يوم الاحد المبارك
 في سنة مئة وخمسة وعشرين
 في شهر ربيع الاول سنة ثمان
 في سنة مئة وخمسة وعشرين
 في سنة مئة وخمسة وعشرين
 في سنة مئة وخمسة وعشرين

ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ف ١ ج ١

سورة البقرة

بين ابن الصرصوني نضالته والخاسر في ناسخه وابن مودويه والبيضاقي في الاموال من
 طرق عن ابن عباس قال نزلت بالمدينة النساء واخرج البخاري يعني في نسخة فانه نزلت سورة البقرة
 والنساء الاوانا عند ما اخرج محمد وعليهما الصريسي في نضال العزان ومحمد بن نصر في الصلوة والحاكم
 ومعه في الشعب عن عاصم بن النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الله فاقرب اليه فاقرب اليه
 الحاكم عن ابي مالك بن اسيد بن ابي عمار قال من قرأ سورة النساء فاجاب بغيره فموت مسلما
 سورة النساء قال في مرات العزان وانا صفيرو واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن عباس
 قال من قرأ سورة النساء فمات بها لم يجز علم الفرائض فقله تعالى يا ايها الناس اوبئ
 ابراهيم بن ابي عبد الله بن عباس قال خلقكم من نفس واحدة قال مزادوم وخلق سبحانه زوجها
 قال خلق منها من تصير اخلاصه واخرج عبد بن حميد وابو ايوب طيبة وابو جرير وابو
 المنذر وابو ابراهيم عن ابي عبد الله بن عباس قال خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
 قال جرير بن عبد الله بن عباس قال خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
 ابن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال خلقتم من خلق آدم الايسر وخلقتم من امرأة
 ابي من خلفه الايسر واخرج ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن عباس قال خلقكم من
 خلق آدم من خلقه وخلق من اسفل المخلوق واخرج ابن المنذر وابو جرير
 والبيهقي في الشعب عن ابي عبد الله قال خلقتم المرأة من الرجل فخلق الله في الرجل
 ثوبا حسوا منكم وخلق في الرجل ثوبا حسوا منكم في الرجل ثوبا حسوا منكم في الرجل
 من جبال الالوية من اصفاء عن بشير بن عبد الله بن عباس قال ولد آدم من اربع
 ولما خلق الله خلقا من جنات وخلق من جنات وخلق من جنات وخلق من جنات
 ما خلق الله من جنات وخلق من جنات وخلق من جنات وخلق من جنات
 الملائكة فمكث معها اربعين يوما فمعه المصنوع من اليبها من ابن جرير عن ابي
 واقف العد الغيبى نسا لوت به طرد تعاطون به واخرج عبد بن حميد وابو جرير
 ابي حاتم عن الربيع بن الاخير يقول اتقوا الله الذي بين يديه وتعاقدوه وهذا
 غير من ابن المنذر وابو ابي حاتم عن محمد بن صالح بن ابي حاتم قال يقول اسالك
 وبالرغم حنفر قال تقول في الرجل اسالك بما هو وبالرجل اسالك ابن جرير
 من الحسن في رواية قال هو قوله الرجل اسالك بما هو وبالرجل اسالك ابن
 حاتم عن الحسن بن احمد بن محمد بن ابي حاتم قال اسالت باسما عن ابي حاتم قال اسالت باسما
 قال خلق الله من جنات وخلق من جنات وخلق من جنات وخلق من جنات
 به واتقوا الارحام وصنوا لها عبد بن حميد عن محمد بن ابي حاتم قال اسالت باسما
 به والورطام قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل الله
 صلوا ارحمكم فانه اتقوا في الحياة الدنيا وفضل لكم في ارحمكم واخرج عبد بن حميد
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل الله
 وسلوا

من طرفي هرة انه قال فابينة من قول الله حين اذا استجابوا للرسول وطمعوا اسم فاذكر
قال قلت لابي امام كذبوا ان الله عابكم بل كذبوا بيني وبينكم واعدت عليكم الانبياء
استبشروا ان تؤسم كذبوا فاهو باطل قال قلت لابي امام كذبوا ان الله عابكم بل كذبوا
لعلها وطمعوا اسم فاذكر كذبوا بيني وبينكم واعدت لكم الانبياء فاذكر
فاهدوا اليه قال قلت لابي امام كذبوا ان الله عابكم بل كذبوا بيني وبينكم واعدت
واستخرفتمهم انفسهم اذا استجابوا للرسول فمن كذبوا من قوسم وطلعت الشمس ان انما
قد كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
عن عبد الله بن ابي مليكة ان ابن عباس مر بها عليه وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم
كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
سبحي كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
الذي صلى الله عليه وسلم قرأ وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
عزلة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم
او مبيد وسعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم
ورب سرور بن قيس عن ابن عباس انه قال كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
قد كذبوا اخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي بين يديه وطمعوا اسم فاذكر
كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
حريز بن ابي النضر والنظير بن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ وطمعوا اسم
سبحي كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
عليه وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
قوسم ان يمشي بين يديه وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
من طرفي ان يمشي بين يديه وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
في سورة يوسف وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
ابن كعب قال حدثني ابي ان مسل بن يسار سأل سعيد بن جبير فقال يا ابا جبير
اية قد بلغت عني كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
فردت ان يمشي بين يديه وطمعوا اسم فاذكر كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
سعيد بن جبير حين اذا استجابوا للرسول فمن قوسم ان يمشي بين يديه وطمعوا اسم
ان الرسول كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم
كما فرجت عن راجح بن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ وطمعوا اسم فاذكر
طمعوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم كذبوا من قوسم

لم يشر بعد الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 سورة الرعد فكل من
 واخرج النحاس بن اسمعيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سورة الرعد نزلت بمكة واخرج سعيد
 ابن مسعود رواه عنه المذنب بن حميد بن جبير رضي الله عنه قال سورة الرعد مكية واخرج ابو الشيخ
 وابنه مرويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت سورة الرعد بالمدينة ثم اخرج ابن مرويه
 عن ابن الزبير رضي الله عنه قال نزلت بالمدينة الرعد وخراب ابن المنذر بن ابي الزبير عن قتادة رضي
 الله عنه قال سورة الرعد مكية الا ان ابا بكر مكية ولا يزال الحديث كثر في ما صرحوا فيه واخرج ابن
 ابي شيبة والروزي في الجواز عن جابر بن عبد الله بن عبد الله بن ابي شيبة اذ حضر الموت است
 يقول عن سورة الرعد فان ذلك كمنه عن ابي بكر ومات وانه لم يزل يفتنه في اسرته في قوله تعالى
 المرتكبات الكتاب التي اخرج ابن جرير وابنه الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
 الم قال ان السور لم ينزل في مكة الا سورة الرعد واخرج ابن جرير وابنه الشيخ عن قتادة رضي الله
 عنه في قوله تلك ايات الكتاب التي كانت قبل القران والذليل انزل القرآن في مكة ايات
 هذه بالقرآن في قوله تعالى اسم الضيف رفق الهوت يعني محمد ثم فيها الوهم اخرج ابن ابي شيبة عن ابي
 جرير رواه المذنب وابنه ابي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
 ان فلانا يقول انما علم محمد بين السماء فقال انزلها بطير محمد ثم قال ان اول ما نزل من آيات
 جبرئيل المذنب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله رفق السموات يعني عمدتها قالوا ما بال
 لعلمها يعني محمد ثم رواه يقول لها واخرج عبد الرزاق وابنه المذنب عن ابي الزبير عن ابي عباس رضي
 الله عنهما في قوله يعني محمد ثم رواه يقول لها محمد ولكن لقرآنها يعني الايات واخرج ابن جرير عن
 ابياسين بن عمرو بن ابي سفيان بن جندب في قوله السموات يعني محمد ثم رواه قال السهام مقبلة على
 الارض مثل القبة في قوله ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال السهام على الارض
 اسلاك كل من اربع في قوله اسلاك واخرج ابن جرير وابنه ابي حاتم عن معاوية رضي الله عنه في قوله
 يعني محمد ثم رواه قال في قوله رفق السموات واخرج عبد الرزاق وابنه المذنب رواه في قوله
 رفق سموات الحسن وقطادة رضي الله عنهما انها كانا سموات فلقها بغير محمد قلنا لها فتروا فكانت
 واخرج ابن ابي شيبة وابنه المذنب في معاوية قال في مصنف ابي يعقوب محمد بن يزيد في قوله اربعة
 عن قتادة وعنه المذنب في قوله رفق السموات والسموات لاجل سموات قال اجل مطوع ووجد
 لا يقصده في قوله لا يستعدي وترا ابن جرير وابنه ابي حاتم عن معاوية رضي الله عنه في قوله كل من
 لاجل سموات قال الدنيا واخرج ابن المنذر وابنه ابي حاتم وابنه ابي الزبير عن معاوية رضي الله عنه في قوله
 يد البراهم قال يعقوب بن وهب واخرج ابو الشيخ عن قتادة في قوله لعلمها بطير ثم يقول قال
 ان ذلك لما انزل كتابه ويحيى رسول البراهم بعده ويستفتح بلسانه في قوله تعالى وهو الذي
 هو الارض واخرج ابن ابي حاتم عن محمد بن سعد بن عبد الله عن ابي حاتم قال لعن ابن الخطيب

ان الله

اسم علي عليه السلام ان يقال انما اصاب من خير ما بقوا من الرجال عذبهم ودينهم منكم
 فمنه وقتلوه في يوم الينفيل مع الله عليه وسلم علي عليه السلام فقال الله ما جئتكم في
 فم فتركونه لم يعقل عليه وارتج عبد الرزاق عن مجاهد قال له اسعد حديث سمعنا به من النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قال النبي سعد بن معاذ وقرئ في امر القبول لما كلمت فرأه وركب قال
 لذي قبيصة فقال لا رجل يفتقر في رجل يفتقر لعل لا يفتقر عن غيرك فقال للناس اشهدوا
 المشرك فانما النبي صلى الله عليه وسلم يلاون ان يتاخي في البشارة فيقول الاجتهاد لا يقرب منه
 ولا يدركه لاجتهاد من اذنه عبد الرزاق عن سمعان بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لاصحابه ان ايامكم في الدنيا لا يعادلكم منكم فمما جعل منكم من جمل منكم من الله ورسوله
 وما علمتم يقتلوه قتيلا للنبي صلى الله عليه وسلم استشهدوا فقال الله ما جئتكم عن
 القضاء قالوا نعم قال لا يدركه لاجتهاد من اذنه عبد الرزاق عن ابي بصير قال سمعت ابا بكر
 رضي الله عنه يقول ما سمعته الا ان قالوا ان الله اذا اراد ان يستأذن احدنا
 بيانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او من خلفه اذ اراد ان يفتقر في كتابه لاجتهاد
 ولم يجعل الله لغيره صلى الله عليه وسلم ان ياخذ احد حتى نزلت اية امانا للمؤمنين الذين
 امنوا بالله ورسوله واذ كانوا معه على امر جامع فنزلت اية امانا من الله ورسوله
 فحينئذ ان الله يدان لمن يشا فاما اذ اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من ايامهم
 وبيوتهم في بيوتهم في محالهم في ايامهم ما احدث لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما يحرم عليهم او يكره لهم اذ انما كانت منكم انما تكلموا بها في اليوم الاول من
 بالرجل يستمر يكره ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله ما لانا الله يصبر اليه
 يستطون منكم لوانتم لم تاتيوا اوانهم ما في السموات لاوية وصحة عبد ابن حمزة فكانه
 في قوله قد علم انتم عليه لاية قال ما كان قوله قط على امر ولا على حال الا كان في عين الله
 فبذلك كان عليه من الله في قول الله في فضله والطيراني بسند حسن
 عن عكرمة ابن عامر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ جئت بي فافتمت
 من سورة المائدة وعرفنا على اصبعه تحت عينيه يقولوا والله بكل مني بقصير

ثم الرزق الثالث من كتاب الدر المختار
 على يد محمد بن موسى بن حريز
 تفسر الله له وسواله في سلفه
 وراسمها بن وصابه
 على يد محمد بن علي
 ابن وصيه
 وسلم
 ابنه

بسم الله الرحمن الرحيم ويلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وانا العباس والنجاش وابن مردويه والبيهقي في الدلالة على طريقه ابن عباس
 رضي الله عنهما قال نزلت سورة الفجر فأنزلها الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 رضي الله عنهم قال انزلها سورة الفجر فأنزلها الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وانا جبريل وانا جبريل والبيهقي في سنة عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت
 ابن جبريل رضي الله عنه يقرأ سورة الفجر في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذ هو يقرأ على جبريل كونه انزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
 انزلها في الصلاة فتعبر بشيئا من تلكه برد انه فعلت هذا اقل ذلك هل السورة
 التي سمعت يقرأ قال انزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قرا فأنزلها على جبريل فأنزلها على جبريل فأنزلها
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذه الفجر سورة الفجر على جبريل فأنزلها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله انزلها هاشم فقرأ عليه القراءة التي سمعت يقرأ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت قال انزلها بعد صلاة الفجر
 التي اقر في نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت انزلها ان هذا القرآن انزل
 على سبعة اجزاء فانزلها ما نزلت من انزلها في المصحف عن محمد بن عبد
 الرحمن بن عدي رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبح فقرا
 سورة الفجر فاستطاع ان يقرأها قال في القلم ابي فقال اني قراتها رسول الله
 فقال اني استطاع ان يقرأها قال في القلم ابي فقال اني قراتها رسول الله
 استعملها في الصلاة فقرأها في صلاة الفجر قال في القلم ابي فقال اني قراتها رسول الله
 حاشي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تبارك تعالى على من الله به محمد بن حميد
 وانا جبريل وانا جبريل رضي الله عنه في قوله تبارك اني نزل
 الفجر على جبريل قال هو القرات فيه حل في الله وحجامة ويشترطه وبنه نزل
 الله به من الحق والباطل ليكون للايمانين تدبير قال نعم الحمد لله على ما
 نزل من الله كذا في باسائه ووقا ليه من خلقه فخلق كل شيء فقدره تقديرا
 قال بين كل شيء من خلقه صلح جبريل بقدر معلوم واتخذوا من ذنوبهم
 ما لهم هل الاوقات التي تقرب من الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
 وهذا الله الخالق البارئ المصور والواهب المفضل والواهب المفضل والواهب المفضل
 ولا تملك موتا ولا حياة ولا نشورا يعني يوتوا وقال الذي انزلنا ان هذا
 قول مشركي العذب الا انك هو الكذب انما هو الله عز وجل في خلقه
 هذا وامر موم اصحابك فاقبلوا ما نزلنا وقالوا اسلمنا لربنا يعني
 فلا تدري لها ربنا واحاديتهم وقالوا مال هذا الرسول قال محمد
 الفجار من ذلك ان يكون رسول ياكل الطعام وتسمى في الامم اني نزل
 انزل اليه ملك فيكون معه بر او يلقى اليه كثر او يكون له جنه ياكل منها

قلنا

وأرجع إلى المذنب وابن الجحاش في قوله إنهما ربهما ربهما أي ربهما إذا كانا
 واحد ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما
 قال في المذنب وابن الجحاش في قوله إنهما ربهما ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما
 من الألف واللام أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما
 في قوله تعالى إنهما ربهما ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما أي ربهما
 عاد وثمود يبتلونهم وإنه لقد صدق محمد صلى الله
 عليه وسلم وما أراه في التفسير قال الألباني
 والله أعلم بالصواب وأتم المصنف
 والمآل وصلو الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 يوم القيمة
 اللهم صل على
 محمد وآله
 وسلم

روايات الجمع في تفسير روايات الثقة من الضعيف ولم يلبث السدي من الصحابة الا انما يروى ما كان
 ورما اليه اسدك الضعيف الذي تقدم ذكره ومنهم ابراهيم ابن الحكم ابن ابان العدي وهو
 ضعيف برواية التفسيرين من عنده واما ضعفه لانه ومنه كثير من الاحاديث يذكر ابن عباس وقد
 روى عنه تفسيره عبد ابن حميد ومنهم اسماعيل بن ابي زياد الشامي وهو ضعيف جمع تفسيره
 في الصحيح والضعيف وهو من مصرايق التابعين ومنهم عطاء ابن دينار روى عنه تفسيره ليد
 برواية التفسير عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس روى عنه تفسيره رواه عن ابن ابي عمير
 وهو ضعيف ومن تفسيره التابعين ما يروي عن قتادة روى عنه عنه وهو من طرق مشاهير رواة
 عبد الرزاق عن سلمة عنه رواه ادم ابن ابي اياس وعنه عن سليمان بن عبد الله بن ابي
 مريم عن سعيد بن ابي عروبة ومن تفسيره تفسير الربيع بن ابي العلاء ومنه ما يروي عن
 بالتفسير الرازي بالثقة والحا المجلد ولغيره لا يسير الربيع بن ابي عمير واحد وهو يروي من
 طرق مشاهير رواة الرازي عبيد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عنه ومنها تفسيره مقال ابي
 حبان بن مطرف بن محمد بن مزاحم بن بكير بن معروف عنه ومما تكل هذا الصدوق وهو من مقال ابي
 ابن سليمان الا في ذكره ومنها تفسيره ضعفا التابعين فمن بعدهم تفسير ابي ابن اسلم من
 رواية ابيه عبد الرحمن عنه وهو من رواية يرويها ابن وكب وغيره عن عبد الرحمن بن ابي
 ومن غير ابيه ومنه اشاعة لا يسندها الا واحد وعبد الرحمن بن الضعيف وابوه من الثقات ومنها
 تفسيره مقال ابي سليمان وقد نسبوه اليه الكذاب والاشاع من رواه عنه مقال قائم له تعالى
 واما قائم له في غيره ذكره لانه اشهر عنه القول بالاجماع برواية تفسيره مقال عنه ابو عمير وقد
 سئل ابن عباس عن الاجماع وقد نسبوه اليه الكذاب ومرواه ايضا عن مقال الحكم ابن عذيل وهو ضعيف
 كفته اصح حاله من ابي عمير ومنها تفسيره يحيى ابن اسلم المغربي وهو تفسيره في نحو ستة اشعار
 اشرفه النقل من التابعين وعنه من هذا الحديث وفيها بروية من ابي حمزة ومثل سعيد ابن ابي
 عمرو بن ماذن والنوري ويقرب منه تفسيره سيده علي بن داود من مخطوط اسم الحسين ابن داود
 وهو من طهفة شيعة الائمة السنية برواية عن جراح بن محمد المصيصي شيخنا وعن الظاهر وغيره
 وتفسيره تفسير يحيى ابن اسلم وقد اكثر ابي جريح التفسير في حقه ومنه من التنا سائر الوافعية
 لونها روايتها التفسير الذي جمع موسى بن عبد الرحمن التفسير العسكاري وهو قد روى عنه
 بسنده الرواية جريح عن عطاء بن عبيد بن جريح بن عبيد بن جريح وقد نسب ابي حبان بن موسى بن جريح
 اليه وضع الحديث ومرواه عن موسى بن عبد الفضل ابن سعيد التتقي وهو ضعيف وقد يروي عن كثير
 من اصحاب الفروع في كتابه المفاخر في كتابه من رواه عن ابي سليمان عن ابي عمير رواه
 اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى ابن عقبة وهو اصح مما يرويها من رواة الرواية
 قاله مؤلفه روى عنه عنه وتقبل منه خزعت من يسيظهم يرمي عبد العطر سنة ثمان وتسعين
 وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا الى يوم الدين
 وحسبنا الله ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم

وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ف ١ جده

البرهان على صحة التفسير القائل بأن العظماء هم الأسياف

رسالة الخضر الثالث من الرسائل في تفسير القرآن العظيم الجزء الأول السورتي

سورة التوبة
الآية ٢١٩
٤٧٧

اللوحة الأولى من المخطوط ف ٢ ج ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة التمرات

سند ابن الضريس في فضائله ونحاس في ناسخه وإسبرقي في الدلائل
عن ابن عباس قال قرأت سورة التمرات بالمدينة وشيخ الطبراني في
الوسط سند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة التمرات يوم الجمعة صلى الله عليه ولم يكن حتى
تتب الشمس وشيخ سعيد بن منصور وإسبرقي في شعب الأبيان عن عمر بن الخطاب
قال من قرأ التمرات والنساء والجمعة كتب عنه الله من تكلم أو شجر الداريمعجرت
نصر وإسبرقي في شعب الأبيان عن ابن مسعود قال من قرأ التمرات يوم غني والنساء
محبوب يوم غنيه وشيخ الداريمعجرت في فضائله وإسبرقي في شعب الأبيان
عن ابن مسعود قال نعم كثر المملوك سورة التمرات يقوم بها الرمان لغير السبل
وخبر سعيد بن منصور عن أبي عطاء قال سمع التمرات في القراءة طيبة
ابن أبي شيبة في الميم عن ابن عباس أنه التمس الكسف وهو لم ير على
البحر فسمى كعبين قرأهما بالبقرة والتمران ابن أبي شيبة عن عبد
الملك بن عمرو قال قرأه البقرة ولا تمران فقال كتب قرأ سورة التمران
لاسم الذي إذا دعى به استجاب وشيخ ابن الأبياري في المصاحف عن أبي بن
كعب مثله ثمه تعالى ألم الله لا اله الا هو الحق القيوم الايات
عبد بن حميد بن مجاهد في التمران قال سمع علي بن كوفي وشيخ ابن الأبياري
في المصاحف عن أبي بن كعب أنه قرأ الحي القيوم وشيخ سعيد بن منصور
والطبراني عن ابن مسعود أنه كان يقرأها التي فيها هو وشيخ أبو سعيد وعبد
ابن منصور وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأبياري معاني المصاحف
وابن المنذر والحاكم وصح عن محمد بن جرير في التمرات ناسخ سورة التمران

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ف ٢ ج ١

ابن مردويه عنه ابي ذر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا في الله وامي يا رسول الله
 فتنه السيلة باية من القرآن ومكة قرآن لوفعل هذا بعضنا فاجاب عليه قال دعونه
 لا يلحقه قال فماذا اجبت قال اجبت بالذي لو اطلع كثير منهم عليه تركوا الصلاة قالوا افلا
 اشتر الناس قالوا بلى فقال عروبيا رسول الله انك ان تسمت الي الناس بهذا نكوا على العماد
 فناداه انه ارجع وضعه وتلاه هذه الآية التي تلو ان تفتهم فانهم عبادك الاله ولخرج
 ابوالشيخ عن ابن عباس ان تفتهم فانهم عبادك قول عبيدك فاستوجبوا العذاب
 فقال لهم وان تفتهم اي من تركت منهم ووجد في عمر عتي اهد من السما الى الارض
 لقتل الرجال ثم لعن مقلتهم فانك انت العزيز الحكيم ويخرج ابن جرير وابن ابى حاتم
 وابوالشيخ عن السدي في قوله ان تفتهم فانهم عبادك فتبهم بغيرهم فبقت
 عليهم العذاب فانهم عبادك وان تفتهم فتخرجهم من الدنيا وتهدبهم الى الاسلام
 فانك انت العزيز الحكيم هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا قوله تعالى قال الله الاله
 اخرج ابن ابى حاتم وابوالشيخ عن ابن عباس في قوله هذا يوم يبيع الصادقين صدقهم
 قال هذا يوم الموعدين توهدبهم ويخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدي في قوله
 قال الله هذا يوم يبيع الصادقين صدقهم قال هذا فضلين كلام عيسى وهذا يوم القيام
 ويخرج عبد بن عميد وابن المنذر وابوالشيخ عن قتادة قال استكملت تكليما يوم القيام
 نحمي الله عيسى وعرو الله الياس فاما الياس فيقول ان الله وعكم وعد الحق الي قوله
 الان دعوتكم فاستجبتم لي وصدق عدو الله يرمي وكان في الدنيا كما ذبا واما
 عيسى فما فعل الله عليكم في قوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم الاله فقال الله
 هذا يوم يبيع الصادقين صدقهم وكان صادقا في الحياة الدنيا وبعد الموت قوله
 تعالى لله ملك السموات الاله ليخرج ابو عبيد في فضائله عن ابى الزاهر
 عن عثمان كتب في افرط ما يده لله ملك السموات والارض وهو كيع
 بصيرتكم الجز الثالث من الدر المنور بتفسير
 القرآن العظيم وطلبه الجز الرابع
 واوله سورة
 الانعام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قوله تعالى وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ آيَاتٍ
 الجبرم الحن بن سنيان وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والمكزي
 في الامثال والطبراني وابن منزه والباوردي وابو يعين في معرفة الصحابة
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساکر وابو امامة الباهلي قالوا
 ثعلبة بن حاطب ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
 ان يرزقني مالا قال وعك يا ثعلبة اما لذي ان تكون مثلي فلو شئت ان يسير
 بذي مبي هذه ليجال لسانه قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فوالذي
 ينشك بالحق ان اعطاني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه قال وعك
 يا ثعلبة قليل نطق شكه خير من كثير لا نطق شكه قال يا رسول الله
 ادع الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقه مالا فاحذ واشتره
 غنما فبوركه فيها وكن كما يقولون فكان لا يشهد الصلاة بايبل ولا بالهار
 الا من الجهد الي الجهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نبت كما يقولون فقال
 به مكان فنتقن به فكان لا يشهد جمعه ولا هبانه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جعل يتلعي الزكيان وسيا لهم عن الاضار وفتحه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسال عنه فاجره انه اشترى غنما وان الهدية صافقة به واجره فره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ثعلبة بن حاطب ثم ان انه امر رسول
 صلى الله عليه وسلم ان ياخذ الصدقات وانزل الله حذ من اموالهم صدقة الابه
 ضفت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رجلا من جهنم ورجلا من بني سلمة
 ياخذان الصدقات وكتب لهما اسنان الابل والتم كيف ياخذانها على وجوهها
 وامرهما ان يبراع ثعلبه بن حاطب ورجل من بني سليم فخر حاطب ثعلبه
 فسد له الصدقة فقالا ياني كتابكما فقال ما هذا الاجزية اطلقا حتى

تفرغا

وضعت حالته فقال لهم فقال لهم ان قول الكهان الذي علمتني وخبرني انه ابي
 النبي في كتاب الفرج والبرقي في الاسماعن اسماعيل بن ابي ذريك قال قال رسول الله
 ما كذبني امر الا نزلني خبري فقال يا محمد قل لو كنت على الحي الذي لا يموت والجره الذي لم
 يتجدد ولد الابه ولخبرني ابن جبري عن قتاده قال ذكر لنا ان نبي الله كان يعلم اهل هذه
 الابه للجره الذي لم يتجدد ولد الي اخرها الصغير من اهلها والكبير يخرج عبد الرزق
 في المم عن عبد الكريم ابن ابي امية قال قال رسول الله يعلم الغلام من بيها شم
 اذا افصح سبع مرات للجره الذي لم يتجدد ولد الي اخرها وافصح ابن ابي شيبة والمم
 من طريق عبد الكريم بن عمرو بن شيب قال كان الغلام اذا افصح من بي عبد المطلب
 علم النبي هذه الابه سبع مرات للجره الذي لم يتجدد ولد الابه وافرحه ابن النبي
 في يوم التيمم والليله من طريق عمرو بن شيب عن ابيه عن جده وافصح
 ابن النبي والبرقي عن قتاده بن رسول الله انه النبي قال لها ان اخذت مفعلا فتوف
 الحمد الكافي سبحان الله الاعلى حيي الله وكفى ما شاء الله فحيي الله لمن عا
 ليس من الله ملحا ولا ورثه ملحا لو كنت على ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ
 بنا منها ان ربي على صراط مستقيم الحمد الذي لم يتجدد ولد الي اخرها ما من
 سلم يراها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين واليوم قرضه

ولخرج ابن جبري عن ابن عباس قال ان التوراة كلها في

خمسة عشرة آية من بني اسرائيل ثم تالي لا تعجل الله

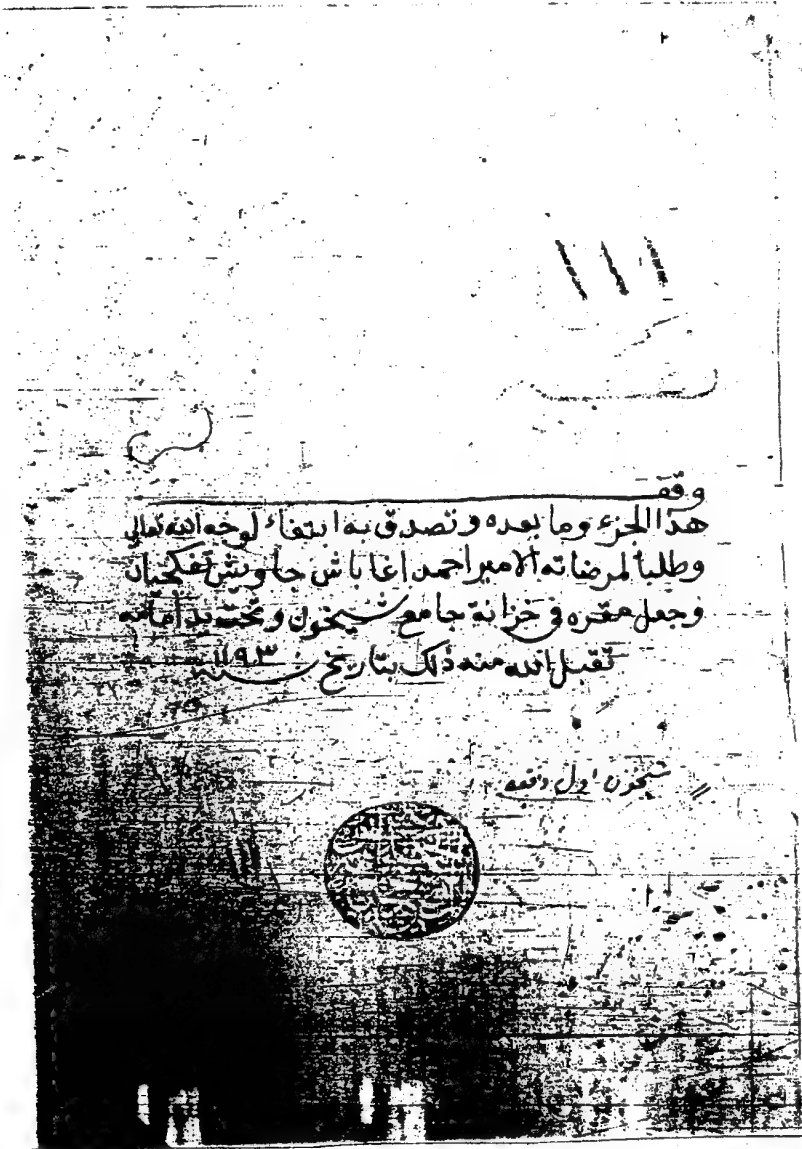
الي اخر والله اعلم ثم الجز الخاس في رجماد

الجز ٢٢٤ بليي الجز السارس

واوله سورة الكهف

والله اعلم

تم



وجه الورقة الأولى من المخطوط ص ١٢٨




ظهر الورقة الأولى من المخطوط ص جا

فان وجه اعداهن اصبوا استهرا و قد لهم اعداهن في ارضي سجدها و اذ هي اذ
 نام عنها ضاهيها استقط و هي كما تجيب من ذلك فقيل ان لم تجيب من هذا
 قلبت و صالى لا المحب قال فان من اذن من هذا العار التي ايات خلد و سر تزوج
 من هذه الازواج ان يفظ عنه العجز و الحزن فان اخذ من ارضي و قد حيك
 كنت قال هن قيرا فيينا اما ان علي ساطي العورات اذ انما في سلك فاخذت من
 ما حكي عن حبي و عيني بقاء من الارض قد كانت معركة و اذا فعه عشر الاف
 فتبارك يد يدون الطين و السباع لحيهم و ذكيت بين و صالهم ثم قال في ايات
 من ما يرمون ان الله من مات منهم ارقبا فقد انقضت من و ذهب عنه ذكرا
 فادعهم قال هن قيرل يدعوا لهم فاذا عظم تدان الى مقصود الذي منه انقض
 ما رجل يصلحه ما عرق من العظم بمفضل الذي فارقت من بعضها نعمت
 ثم بنت عليها اللهم ثم من العروق ثم استقطت العلود و انا انظر الى ذلك
 ثم قال اذ دعوا الى ارضهم فان هن قيرل فدعوا بها و اذ اكل روح ذواتها الى حسده
 الذي فارقت فدا حليسا و سلتهم ثم كتم و ان انا لنا منتوا و فارقت العساء
 لقتنا منك يقال له ميكا يس قال في تامل العراكم و خذوا اهدوكم كوكب حسنت
 مكر و دمن كان قتلهم و من يله و ان العظم يظفر في اعراضنا فوجدنا بعد الارباب
 من قسط اذ و دعوا حسنا و اوجعت الازواج

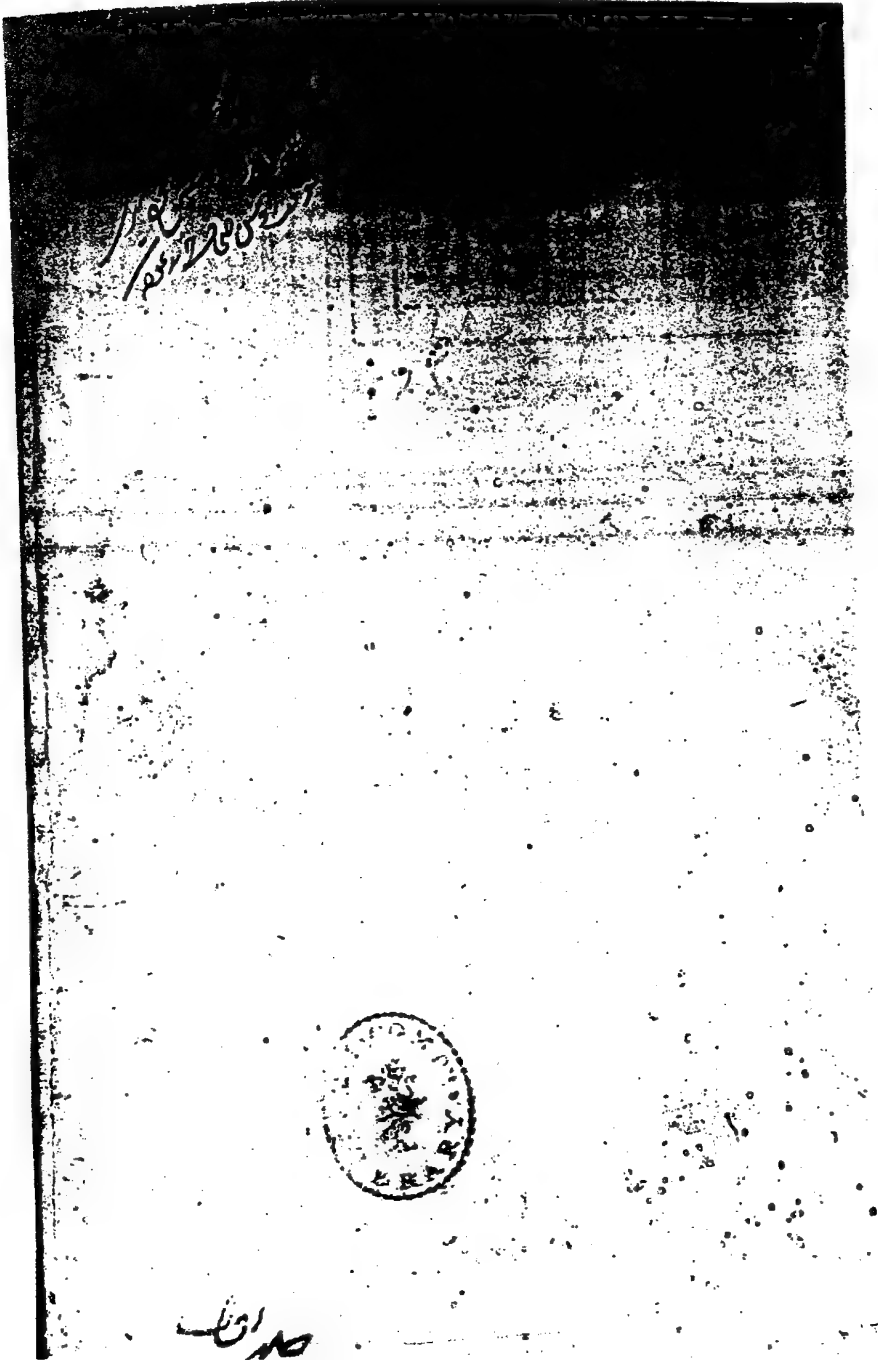
قاله و سلط العرا و اها و اهل
 احسان و ما تله تترك ذلك
 تعد بجزء و عرتنا
 قال ثم اهل
 مرد و حيا
 كنت
 و اهل

اسم الذي الاول من الذي المشق
 تفسير القران
 السبعون
 محمد بن
 و عرتنا

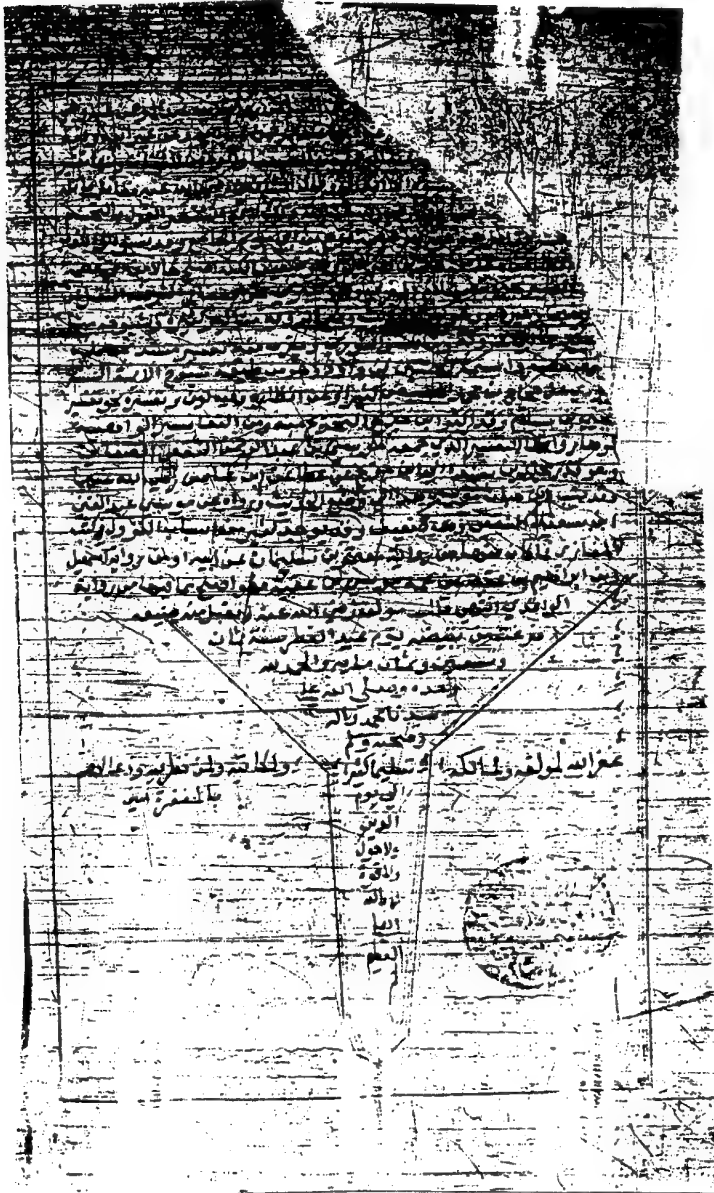
٦٨٠



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ص ١٦١



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ص ٢٠

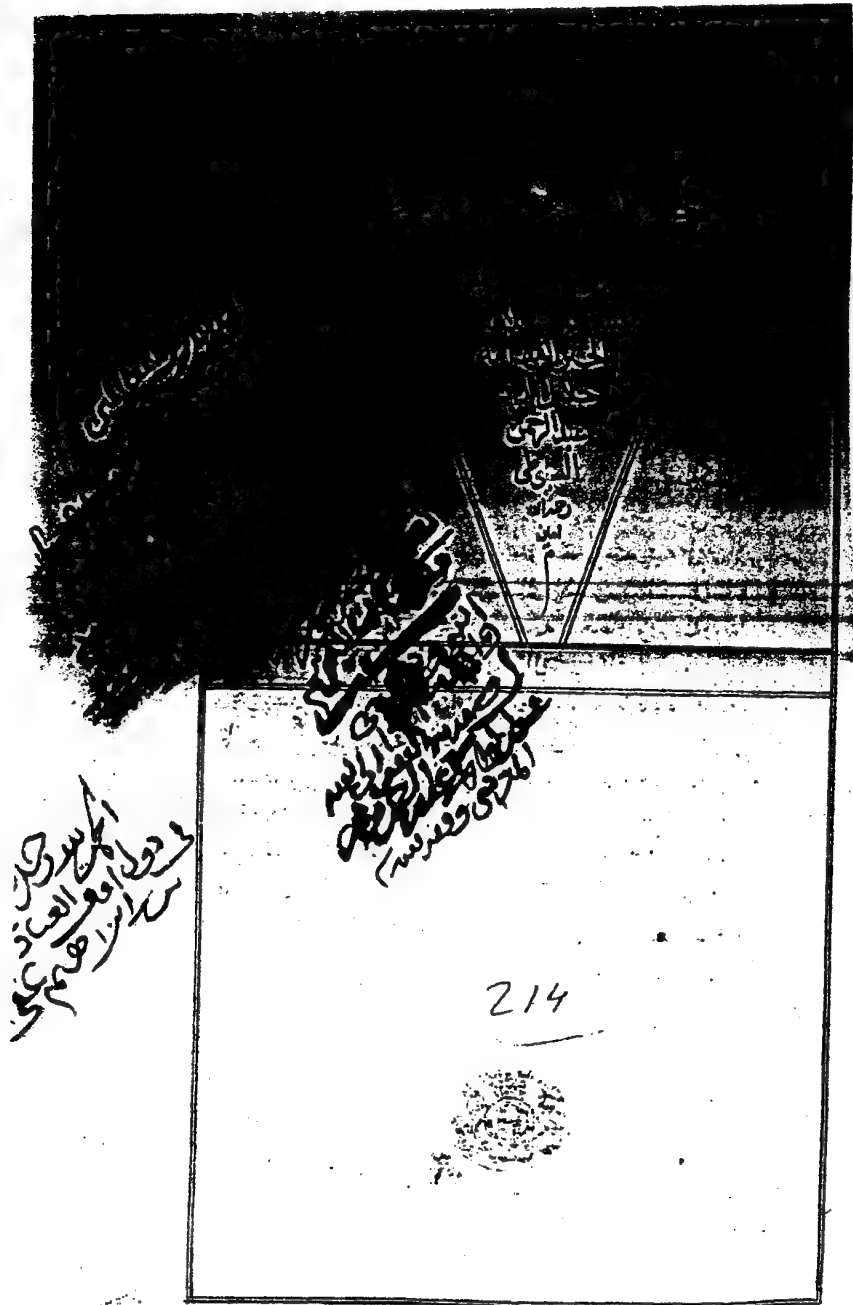


وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسننا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي جعلنا من شانه ان لا يات بعد الموت وورثه بقدر
 تأخير العزيز بما وصل السالكين والعالين الى المادى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وشهادة فضا حقا لها فيها الاجور وامه ان سيدنا محمد امير المؤمنين ورسوله الذي استخرجنا
 الصادق في خلمات اهل الزنج والقيروم صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وروى العلم المرعي
 الفضل المشهور صلوة وسلاما دائمين على المرالي والدهور بعد فلما الفت كتابه في كل القرون
 وهو التفسير المستند من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوا الله عنهم وتبعوا ما قالوا
 وكان ما اورد وتفسير من لا تاريا سائلا كتب التفسير منها والذات رايت قصص اكثر المسموعين
 وعزيتهم في الاقتصار على سون الاجلبي دون الاستاذ وطوبى لخصيت من هذا التفسير مقصرا
 فيه على من الاقتصار على الفرو والتخرج الى كتابه من سميته بالبد المشهور في التفسير
 والله اسأل ان يرضى عطف لفة الاجور من الخطا والذوق عسى ان يرضى به وهو الر الغفور هو
 في كتبه واخرج عبيد بن حميد في تفسيره عن ابيهم في كتابه الاسود عن ابيهم في كتابه
 من القرآن قال نعم اخرج عبيد بن حميد بن محمد بن قيس بن ابي بصير في كتابه المصنف وابن الاثير
 في المصاحف عن محمد بن سيرين ان ابنه كان يكتب فاخته الكتاب والمعوذتين واللام
 فيد والاهم اياك نستعينك ولم يكتب بن مسعود شيئا منهن وكتب عثمان بن عفان
 في كتابه والمعوذتين اخرج عبيد بن حميد عن ابنه قال كان عبد الله يكتب فاخته الكتاب
 المصحف وقال لو كتبتها لكتبت في اول كل شيء اخرج الواحدي في اسباب النزول والتفسير
 تفسيره عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر في كتابه بركة من كتب تحت العز من اخرج ابن ابي
 في المصنف وابن ابي عمير والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة والواحدي في التعليل عن ابي
 بن ابي عمير

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ب ١



وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

الخرج من بين يدي عن ابراهيم قال قلت لابي اسود بن قايحة انك ابن العزني
 قال نعم واخرج عبد بن حميد عن ابراهيم بن ابي رزق في كتاب الصلاة وابن ابي عمير في المناجاة
 عن عبد بن سيرين ان ابي بن كعب كان يكتب فاتحة الكتاب والمعوذتين والهم ايادك فبعدوا الي
 نسيان ولم يكتب ابن مسعود شيئا منهم وكتب عفا بن عفان فاتحة الكتاب والمعوذتين واخرج
 عبد بن حميد عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يكتب فاتحة الكتاب في المصحف وقال لو كتبتها لكتبت
 في اول كل شيء واخرج الواحدي في اسباب النزول والقبلي في تفسيره عن علي بن ابي حمزة قال قلت
 فاتحة الكتاب بمكة من كثرت العرش واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابو نعيم والبيهقي
 كلاهما في اذي النبوة والواحدي والقبلي عن ابي ميرة عن ابن شرجب ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال في حجة لي اذ اخلوت وحدي سمعت صوتا فقلت من هو فقال خشيته ان يكون هذا الصوت
 فقالت معاذ الله ما كان الله ليعلمك فوايه انك تتوذي الاثانة وتصل الرحم وتصدق
 الحديث فما دخل اليك وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة خشيته وقال عوف
 مع مجمل في ورقة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد بؤس وكبره فقال انطلق بطلال و
 فقال ومن خبرك قال خديجة فانطلق اليه فتمصطبه فقال اذ اخلوت وحدي سمعت
 ندا حطني يا محمد اجد ما نطق ما راني في الارض فقال لا تفعل اذا اتاك فالتفت حتى تسمع
 ما يقول ثم انتي فاخبرني فلما اخلانا اذ انا يا محمد قال ابراهيم الرجم الحمد لله رب العالمين
 حتى يبلغ والاصابين قال قل لا اله الا الله فاني ورقة فذكره لك له فقال له ورقة ابشر في شرم

سورة فاتحة الكتاب

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

المرث فخرج المطالب عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم التمرين بعد الصلاة
واخرج الخطيب في تلخيص المشابهة عن ابن مسعود قال من قرأ الثلاث الاواخر من القرآن
القرءة فحق بكسر واطا بعد واطح ابن عدي عن ابن مسعود ان انصاري ان يكون الله عز وجل
عليه السلام انزل عليه اثنين من كثر الحجة كتبها الرحمن بيده فلو ان يخلق الخلق بالحق
عام من قرأها بعد العشاء الاخرة اجرتنا من قيام الليل واطح ابن القيس عن
مسعود الدردي قال من قرأها ثمانين مرة سورتها البقرة في ليلة اجرت عنه قيام ليلة وقال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا بقر سورة البقرة من كثر تحت العرش واطح
ابو يعقوب بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب الا بالحق والركعة
الاولى امن الرسول حتى يجتهد وفي الثانية من العران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
الاية واطح ابو يعقوب عن لعبان محمد اعطاه الله عليه السلام اعطى اربع ايات لم يعطف بحرف
وان موسى اعطى اية لم يعطها محمد قاله الايات التعداد اعطيت محمد لانه ما في السموات
وما في الارض حتى يتم سورة فتلك ثلاث ايات وايه الكرسي حتى يتعطف الاية التي اعطاها
موسى اللهم لا تخلف الشيطان وتقلوبنا وضلصنا منه من اجزان كل المكنوت والاية واليه
وانك لا تملك الجود والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
عن الحسن انك اذا قرأ اخر البقرة قال يا اكل التوت يا اكل التوت يا اكل التوت يا اكل التوت
الانما عن ابراهيم ان اقله ان كتب المرديعا الكرب واجر ان يعطه اية لا اله الا الله العظيم
الجليل لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب
العرش العظيم الكريم سبحانه تكبر ما يشاء ان يكون كان وما شاء لم يكن لا حول ولا قوة
الا بالله العود بالذي يسكن السموات السبع ومن فيهن ان يقنع على الارض من شرا مخلوق
ومن شر ما سره وغلوه وكلماته عظمت ما من المخلوقين من لا يخرج من شرا الله
والله ومن الشرك في الدنيا والاخرة لا تغير ايكلم الكرمي وحوايم البقرة والله تعالى اعلم
تم بحمد الله وعونه اجمرة الاول منه الحمد المنشور في تفسير
القسم العظيم ويطيه ان شاء الله سبحانه والحمد لله رب العالمين
اوله بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الحمد والصلوة
وسورة سبنا محمد
وعنده وص
احمد
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين
الذين اصطفى
الله ليريحنا
بهم واليه
الرجوع
والحمد لله رب
العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين
الذين اصطفى
الله ليريحنا
بهم واليه
الرجوع
والحمد لله رب
العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
والآله الطيبين
الطاهرين
الذين اصطفى
الله ليريحنا
بهم واليه
الرجوع
والحمد لله رب
العالمين

ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ب ٢

حياض الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه وصدقه فاجاب عن الله
 حميري بن بصير عن علي الكتاب المولى واتباع محمد صلى الله عليه وسلم فصرح علي
 ذلك قال وذكرنا ان منهم سليمان وعبد الله بن سلام واخرج ابن مردويه عن
 عباس بن عبد المطلب ان ابا عبد الله عليه السلام قال لعنه الله من اجل
 وسلم من اهل الكتاب واخرج ابن مردويه عن سلمان الفارسي قال تلا في كتابي
 حتى وقعت بيثرب فلم يكن في الملائكة من قوم ابي بن الصناري ولا من اهل
 النصيرين الا اني من اهل الكتاب فبينما انا كذلك اذ قالوا قد بعث في
 نبيا ثم قالوا قد بعث في المدينة فاني قد بعثت اسلا عن المضاري قالوا خير في
 واهل النصاري فاستخبره ان صاحب قال لو ادركت فامر ان ارفع انما
 لو قعنا قال كنت قد استخبرت اهل النصاري فحدثت نفسي بالعرب وقد جرد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الميث فانا في انا فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فقلت اذهب حتى اجي وانا احدث نفسي بالعرب قال لي ان انا
 حق اذهب بك اليه فانظمت معه فلما اني قال يا سلمان لمقاتل عن عبد الله بن
 الكتاب من قبيلة حميرة بن منقر الطبراني والحطيبية نارجه عن سلمان
 الفارسي قال انا رجل من اهل كرم لام من كرمنا فومما سمعنا فانا رجل نصري
 من اهل الجزيرة فقتلنا وانا اتخذ فينا ديرة كنت في كهنه الفارسية وكان لي
 خلاف مع ملك الكتاب يحيى بن مضر وابي بكر قد ضربوا ابراهيم فقلت له يوم ما مني بك في
 بصرى ابراهيم قلت ولا بصرى انك قال لي ان صاحب جليل الامير قال هذا ذلك
 خزيان وانت لوانية سمعت من حديثي احمي فقلت فادع بي منك فاني اتخذ
 عن يد الخلق وعن يد خلق السموات والارض وعن الجنة والنار فحدثنا يا اخاه
 عجيب وكنت اخذت اليد معه فمضت لنا اعلان من الكتاب فاجعلوا بحضرة معانا
 راي ذلك اهل القرية اتوه فقاوا يا هذا لك قد جاء وقتنا فلم يزل من جوارك
 واابوي غلاتنا يخلفون اليك ونحن نحتاج ان نقتدر عليك اخرجنا قال



نماذج من مخطوطات التفسير... في قوله واقتسموا انفسكم... في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم قال توشق من جهة ما اعم في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم... في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم قال توشق من جهة ما اعم في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم... في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم قال توشق من جهة ما اعم في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم... في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم قال توشق من جهة ما اعم في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم...

من مخطوطات التفسير... في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم قال توشق من جهة ما اعم في قوله واقتسموا انفسكم ما اعم...

فهرس

الموضوع	الصفحة
- مقدمة التحقيق	٥.....
- ترجمة السيوطى	١٧.....
- أبرز شيوخه	٢٤.....
- أبرز تلامذته	٣١.....
- مؤلفاته	٣٤.....
- وفاته	٥٥.....
- منهج السيوطى فى تفسيره	٥٦.....
- منهج التحقيق	٦١.....
- وصف النسخ الخطية	٦٤.....
- نماذج من المخطوطات	٨٥.....